

مجلس الأمة

الجزائر ■ العدد الثلاثي عشر ■ نوفمبر / ديسمبر 2003

لصدر كل شهرين عن مجلس الأمة

رئيس مجلس الأمة
في زيارة رسمية إلى
جمهورية بولونيا

نهاية العهد الأولي
والتجديد الجزئي
محطة للتقييم والإستشراف



الانشغالات المحلية والتحديات الوطنية
في تدخلات أعضاء المجلس

2004

كل عام وأنتم بخير...



بمناسبة حلول السنة الجديدة 2004 ، أتقدم إلى السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة ، ومن خلالهم وباسمهم إلى الشعب الجزائري بأخلص التهاني وأصدق التمنيات ، متطلعا معهم بأمل وثقة إلى المستقبل الذي تنعم فيه بلادنا بالأمن والاستقرار ويحقق فيه شعبنا آماله المستحقة في الرخاء والتقدم.

عبد القادر بن صالح
رئيس مجلس الأمة

■ قانون المالية والميزانية 2004 2



■ كلمة رئيس مجلس الأمة بعد المصادقة على قانون المالية 7

■ الدورة الـ 16 المكتب مجلس الشورى المغربي 8



■ زيارة رئيس مجلس الأمة إلى بولونيا 13

■ محادثات برلمانية واستقبالات 15



■ الندوات 18

زعم الأعضاء

التقنيات الفضائية

■ أخبار برلمانية 23

■ التجديد النصفى لأعضاء مجلس الأمة 26

■ بطاقة (في هذا العدد لجنة الشؤون المالية والاقتصادية) 35

■ الأبواب المفتوحة 36



مجلة تصدر عن مجلس

الأمة

العنوان:

07، شارع زيغود يوسف،

الجزائر

الهاتف: 021 74 60 59

الفاكس: 021 73 23 73

قانون المالية والميزانية

الجلسات العامة

2004



انشغالات بالواقع المحلي... ووعي بالتحديات الوطنية

استأنف مجلس الأمة في جلسات عامة أشغاله يوم الاثنين 17 نوفمبر 2003، وقد خصصت هذه الجلسات لدراسة مشروع قانون المالية والميزانية لسنة 2004.

انطلقت الأشغال بعقد جلسة أولى عرض فيها السيد عبد اللطيف بن اشنهو وزير المالية قانون المالية لسنة 2004، حيث شرح الوزير باستفاضة الظروف التي تم فيها إعداد النص وكذا المؤشرات والفرضيات الأساسية التي بني عليها، والإجراءات التشريعية التي تضمنها

، إضافة إلى المعطيات الرقمية المتعلقة بذلك، ليذكر في الأخير بالتحديات التي تواجه الاقتصاد الوطني، والتي يتوجب التصدي لها لمنع أي نوع من الأزمات في المستقبل وبالتالي عدم رهن مستقبل الأجيال القادمة وأهم تلك التحديات:

- مكافحة الغش الجبائي
- دعم مردودية الجباية العادية
- ترشيد النفقات الاجتماعية
- تسيير المديونية العمومية
- تحويل القطاع العام من مستهلك للثروات والقدرات إلى منتج لها
- تنشيط الاستثمار والإنتاج

■ تجسيد التنسيق بين الحكومة و بنك الجزائر في الميدان النقدي والمصرفي. لتقدم لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بعد عرض الوزير تقريرها التمهيدي والذي صادقت عليه، حيث أكدت من خلاله أن نص القانون المالية لسنة 2004 يحتوي على 160 جراء جديد وان جل تلك الإجراءات الجديدة تتعلق بيعت وتشجيع و توفير الجو اللازم للاستثمار وخصوصا استثمار الشباب و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و دعم الأنشطة الاستثمارية في المناطق الداخلية للبلاد والهضاب العليا

والجنوب. ليفتح بعد ذلك باب المناقشة، حيث تم تدخل 25 عضوا وهم السادة: بوجمعة صويلح، محمد بوشكير، محمد دراوي، عبد الله بوسنان، الطيب متلو، حني بكير، محمد نوح ابيري، عبد المجيد جبار، محمد بن عالية، بوعلام لبيد، احمد رضا بوضياف، قداري بن حرز الله، حسان بونظفة، بشير طويل، امحمد زغدار، عثمان حاجي، حبيب دواقي، مصطفى بوبدينة، محمد الصالح حرز الله، علي قواسم، عمر بويلغان، دين بن جبارة، زهرة ظريف بيطاط،

تدخلات رؤساء المجموعات البرلمانية

دعم الاستثمار

والإنعاش الاقتصادي

وقد تمحورت تدخلات السيدات والسادة الأعضاء حول جملة من القضايا الواردة في القانون مثل دعم الاستثمار والإنعاش الاقتصادي والمديونية العمومية ومكافحة الغش

الاقتصاد الوطني، وكذا تشجيع الاستثمارات الإنتاجية للخواص وضمان ترقية المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة وذلك بغية إيجاد الشروط الضرورية

توسيع صلاحيات

صندوق تنمية الهضاب

جاءت مداخلة السيد قميري في قسمين الأولى تتعلق بالمعطيات المعهودة التي يركز عليها قانون المالية في الإيرادات والنفقات، أما القسم الثاني فتضمن نقاط

المالية؟ ليتطرق بعد ذلك إلى جملة من الملاحظات يرى بأنها تساهم مساهمة فعالة في فهم وإدراك أمهات الأمور في الاقتصاد



■ محمد قميري
(رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني)



■ بلقاسم بن حصير
(رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي)

وملاحظات عديدة ومتنوعة، فأما ما تضمنه نص قانون المالية فقد طرح رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني جملة من التساؤلات مطالبا الوزير الإجابة عنها وهي هل للحكومة الحالية رؤية اقتصادية ومالية ثابتة ومنسجمة يتقاسمها حقيقة كل أعضائها مع رئيس الحكومة في احترام الانضباط والتضامن في تصور وتنفيذ الميزانية وحرية المبادرة في الاقتصاد الوطني والتجارة؟ وما هي مكانة التخطيط في التصور والتوجيه والرقابة التي هي منذ سنوات من صلاحيات ومسؤولية وزارة

والمالية وذلك في قسمين الأولى تخص النجاعة المالية والاقتصادية من حيث النفقات العمومية وفعالية الإيرادات وكذا المديونية العمومية، حيث تسأل بخصوص خطط وسياسات الوزارة بما يضمن عقلنة الاختيارات المالية والإنفاق والسياسات الرشيدة المعتمدة لدى الدول المتقدمة وكذا قدرتها في مراقبة الأموال وزارة الطاقة وإنفاقها، أما القسم الثاني فقد اقترح على الحكومة توسيع صلاحيات صندوق تنمية الهضاب العليا ليخرج من نطاق تمويل الاستثمار لتمويل التجهيز ومكافحة الفقر والبطالة، ليختتم

الجباثي ودعم تشغيل الشباب. ركز السيد بلقاسم بن حصير في تدخله على ثلاثة جوانب أساسية هي طبيعة وبنية موارد ميزانية الدولة وحركة النفقات العمومية ومعضلة جدواها وأهمية الحاجيات الاقتصادية والاجتماعية التي يجب تلبيتها، ليشير في سياق كلمته إلى أن الأهم يتمثل في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية دون إهمال المسار المحتوم على انضمام الجزائر للمجموعات الجبوية للاقتصاد العالمي، كما طالب بضرورة الإسراع في تقليص وفي أسرع وقت ممكن من هشاشة التوازنات المالية الكبرى وذلك لحماية استقرار

لاندماج الجزائر في الاقتصاد العالمي. ليرحب في الأخير رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي بكل الإجراءات التي تضمنها نص القانون والموجه نحو الاهتمام بالفئات الشبانية بتفعيل وكالات دعم تشغيل الشباب والتخفيضات والإعفاءات لصالح المستثمرين والمؤسسات والإجراءات الجمركية إضافة إلى دعم صناديق موجهة للتنمية المحلية كصندوق تنمية الجنوب وصندوق تنمية الهضاب العليا.



التكفل بتوصيات أعضاء المجلس

تدخله بقطاع المحروقات حيث تسأل عن مدى تحكم وزارة المالية في قطاع المحروقات وتسيير شركة سوناطراك وأخواتها.

وبعد المناقشات العامة جاء رد وزير المالية على انشغالات واستفسارات السيدات والسادة الأعضاء، حيث استهل السيد الوزير كلمته بالتأكيد على أن الحكومة سوف تأخذ بعين الاعتبار التوصيات الصادرة عن مجلس الأمة، بعدها ركز في تدخله على نقاط عديدة أهمها:

■ أن تطوير ميزانيات التسيير لبعض الوزارات ناتج عن تحويل بعض النفقات التي هي موجودة في ميزانية التجهيز إلى ميزانية التسيير وهذا لدعم الشفافية.

■ بالنسبة لموضوع التكفل بإعادة الإعمار في المناطق التي أصابها الزلزال، فقد أكد الوزير

أن قانون المالية التكميلي لسنة 2003 خصص لها مبلغ 144 مليار دينار جزائري، صرف منها مبلغ 100 مليار دينار جزائري في سنة 2003 وتم تخصيص مبلغ 80 مليار دج لتمويل إعادة الإعمار ومساعدة المواطنين خلال سنة 2004.

■ بالنسبة لمسألة دعم تشغيل الشباب و دور البنوك في تمويلها فقد صرح الوزير أنه تم استهلاك مبلغ 80 مليار دج لتمويل 53500 مشروع، وقد سمحت هذه المشاريع بخلق 150 000 منصب شغل جديد.

التسيير النشط للمديونية

■ كما قدم الوزير تحليلا مفصلا حول الإصلاحات الاقتصادية، حيث تطرق إلى أهداف وميادين ووسائل وطرق تنفيذ الإصلاحات بالتفصيل.

■ بالنسبة للمديونية العمومية أكد الوزير أنها ناتجة عن الاقتصاد المسير وهي تبلغ حاليا 2435 مليار دج و خدمة المديونية بلغت في سنة 2004 273 مليار دج، لذلك فقد قررت الحكومة اتباع سياسة التسيير النشط للمديونية العمومية التي يجب التأكيد بان 960 مليار دج منها يعد مديونية عمومية داخلية، و 1493 مليار دج هو مديونية عمومية خارجية، والتسيير النشط يعني تخفيض تكاليف خدمة المديونية العمومية و النجاعة في النفقات العمومية.

■ بالنسبة لتمويل العجز في الميزانية، أكد الوزير أن العجز في الميزانية مبني على السعر المرجعي لبرميل البترول ب 19 دولارا أمريكيا، و تمويل العجز يكون باللجوء إلى الوسائل الآتية:

- ▼ صندوق ضبط الإيرادات .
- ▼ قروض جديدة للخزينة العمومية في الأسواق المالية الداخلية.
- ▼ تمويل خارجي ما بين 600

مليون و 700 مليون دولار أمريكيا أي ما بين 60 أو 70 مليار دج.

توصيات اللجنة

وبعد الاستماع إلى رد الوزير، قدمت لجنة الشؤون الاقتصادية و المالية لمجلس الأمة جملة من التوصيات والاقتراحات من بينها:

▼ تنوّه اللجنة بالمجهودات الجبارة التي بذلتها الحكومة في ميدان وضع الحوافز الضريبية و الجمركية و غيرها لتشجيع الاستثمار بصفة عامة و خاصة استثمار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واستثمار الشباب البطالين، وتوصي بضرورة القيام بحملة شرح واسعة لهذه الإجراءات باستعمال الوسائل المختلفة، مع التأكيد على تنفيذ توصيات منتدى تشغيل الشباب الذي انعقد مؤخرا تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية.

▼ تثمن اللجنة اتجاه السلطات العمومية في توجيه إقامة



وإنشاء النشاطات الإنتاجية في الجنوب الكبير و الهضاب العليا ، من خلال التحفيز الجبائية وغيرها ، إنشاء صندوق التنمية الاقتصادية للهضاب العليا ، و هذا لفك العزلة وتحقيق التوازن الجهوي المرغوب ، لكن اللجنة توصي بضرورة الاجتهاد في إيجاد حوافز إضافية خصوصا بالنسبة لولايات الجنوب الكبير من خلال دراسة إمكانية المساعدة في مصاريف النقل ومعاملة العقار الصناعي بشكل مختلف عن ولايات الشمال .

▼ تنوّه اللجنة باستعداد الحكومة لتقديم المساعدة اللازمة للبنوك العمومية من أجل حثها على إعطاء الاهتمام اللازم لدراسة ملفات الشباب وتنتظر أن تكون إجراءات المساعدة جاهزة في أقرب وقت ممكن.

▼ تثمن اللجنة إجراءات إعفاء الكتب المدرسية و الجامعية وغيرها من الحقوق الجمركية وتخفيض قيمة الرسم على القيمة المضافة إلى 7 %، لكنها توصي بقوة بضرورة تقديم كامل الدعم لمنتجات الكتب في الجزائر .

▼ توصي اللجنة بمواصلة دعم الفلاحة مع تقييم ما تم تحقيقه ، وترى أن التنوع في اقتصادنا يمكن أن يستفيد كثيرا من هذا الدعم الذي قد يساعد على الاكتفاء الذاتي في مادة الحليب مثلا .

▼ نظروا للتحسن الواضح في الظروف الأمنية خلال السنوات الأخيرة ، وللقضاء على ظاهرة النزوح الريفي وتشجيع المواطنين على العودة إلى ديارهم في الأرياف ، توصي اللجنة الحكومة بدراسة أشكال مساعدتهم لترميم سكناتهم أو بنائهم وتوفير التمدن لآبنائهم وبالتالي تثبيتهم على الأرض .

الدعوة إلى تقديم

عرض حول تنفيذ توصيات مجلس الأمة

مجلس الأمة للنص وأكد سعي الحكومة لتجسيدها ميدانيا أثناء تنفيذ القانون .

ليلقي بعده رئيس المجلس كلمة قصيرة بمناسبة المصادقة على النص ، هنا فيها أعضاء المجلس على الجهود المبذولة في دراسة و إثراء النص ثم المصادقة عليه ، كما تطرق للأفاق التي يفتحها هذا القانون في مجالات التنمية ودفع وتيرة الإنعاش الاقتصادي وتنشيط الاستثمار والإنتاج، وهذا نص الكلمة .

▼ توصي اللجنة الحكومة ، وابتداء من السنة القادمة أن يقدم السيد الوزير المالية مع قانون المالية لسنة 2005 عرضا حول مدى تنفيذ توصيات مجلس الأمة ، وهذا من حيث التوصيات المطبقة والتوصيات التي صعب تحقيقها مع تحديد أسباب تلك الصعوبة ، و أخيرا التوصيات التي استحال تنفيذها و تحديد أسباب ذلك أيضا .

ليصادق أعضاء مجلس الأمة يوم الأربعاء 19 نوفمبر 2003 بالإجماع على قانون المالية لسنة 2004 في جلسة علنية ترأسها السيد عبد القادر بن صالح وحضرها السيد عبد اللطيف بن اشنهو وزير المالية ، وعقب المصادقة تناول الكلمة وزير المالية الذي ثمن مناقشات وإثراءات أعضاء



سؤالان

لرئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية

السيد بوزيد لزهاري

السؤال الأول :

- ما هي خصوصيات قانون المالية
2004 ؟

■ هذا القانون احتوى على أكثر من 60 إجراء جديدا أهم هذه الإجراءات تتعلق بتشجيع استثمار الشباب و البطالين ، حيث تم الإعفاء من الرسوم الجمركية على التجهيزات و المواد التي تدخل في إنشاء أو توسيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يقيمها الشباب البطال ، كما تم تخفيض الرسوم على القيمة المضافة إلى الأدنى أي 70 % ومن جهة أخرى و لترسيخ مبدأ التوازن الجهوي تم إنشاء صندوق التنمية الاقتصادية للهضاب العليا الذي تتكون إيراداته 3 % من الجباية البترولية أي بقيمة 24 مليار دينار في سنة 2004 و توجه هذه المبالغ لتمويل البنية التحتية و أيضا لمساعدة النشاطات الاستثمارية في هذه المناطق .

كما تم تخفيض 20 % من الضريبة على الأرباح للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي تقام بولايات الجنوب و 15 % من صندوق التنمية الاقتصادية للهضاب العليا . و من أجل دعم المؤسسات الوطنية والاقتصادية خصوصا التي تتمتع بإمكانات القدرة على المنافسة في السوق

التسيير منها على 1200 مليار دج وميزانية التجهيز 720 مليار دج ، والحقيقة أن التحسن في التمويل سوف تستفيد به قطاعات الصحة و التربية و التعليم العالي . وبالتالي ففي سنة 2004 سوف يسجل عجز في الميزانية تقدر ب 392 مليار دج و لتمويل هذا العجز تنوي الحكومة اللجوء إلى التعبئة من خلال ثلاثة مصادر :

- 1 - اللجوء إلى الصندوق ضبط الموارد
 - 2 - الاقتراض الخارجي بمبلغ 80 مليون دج
 - 3 - استعمال مبلغ 60 مليون دج تم اقتصاده من المديونية الداخلية
- أما احتياطي الصرف فيقدر بحوالي 31,66 مليار دولار.

السؤال الثاني :

- هل سيكون هناك قانون مالية
تكميلي ؟

■ المعروف أن قانون المالية التكميلي تلجأ إليه الحكومة عندما تقتضي الظروف الاقتصادية والمالية للبلاد ذلك ، وبالتالي إن حدث أن طرأت أمور من ذاك القبيل فحتمًا اللجوء إلى قانون مالي تكميلي وارد وبالمقابل إذا لم يحدث أي تغييرات فممكن جدا ألا يكون هناك قانون مالية تكميلي ، فمثلا خلال هذه السنة الحكومة اضطرت إلى اللجوء إلى قانون مالية تكميلي بسبب كارثة 21 ماي 2003 .

تم توسيع دائرة نفقات دعم الاستثمار وتحديث المؤسسات ليغطي كل ما يتعلق بتأهيل تلك المؤسسات وتثبيتها ماليا .

كما تم توسيع دائرة الاستفادة من نظام المزايا التي ينص عليها القانون المتعلق بالاستثمار لشركات العمومية التي استعدها الأجراء ، و هذا لتشجيعها ولتوسيع نشاطاتها كما أنه تم توسيع نفقات الصندوق الوطني لتشغيل الشباب ليغطي القروض بدون فائدة لصالح الشباب المقاول ، كما أنه اتخذت إجراءات هامة لتحفيز ودعم نشاطات البورصة ومن جهة أخرى نص القانون على إجراءات هامة لها علاقة مباشرة بالاستثمار وهي مواصلة تخفيض الدفع الجزافي و حذف سقف استهلاك السيارات بالنسبة للمؤسسات التي تشكل السيارات لديها الأداة الرئيسية للنشاطات ، و عليه فالخاصية الأساسية لقانون المالية لسنة 2004 هو أنه موجه أساسا لتشجيع و تدعيم الاستثمار .

و تجدر الإشارة إلى أن تقديرات الميزانية بنيت على أساس مرجعي يقدر ب 19 دولار أمريكي لبرميل النفط ، وعليه فالإيرادات الإجمالية لسنة 2004 تقدر 1528 مليار دينار جزائري تبلغ خاصة الجباية منها 532 مليار دج أما الجباية البترولية فتقدر 862 مليار دج و ما يلاحظ أيضا على ميزانية 2004 هو النمو السريع للنفقات بحيث تقدر النفقات الإجمالية 1920 مليار دج استحوذت ميزانية

كلمة السيد عبد القادر بن صالح

رئيس مجلس الأمة
بعد المصادقة على قانون المالية



التحديات حافز لترقية التضامن

شكرا للسيد الوزير،
بودي في البداية، بل أقول في
النهاية أن أشكركم، السيد
الوزير و أهنتكم على الثقة
المستحقة التي حصلتم عليها
من قبل البرلمان باجتياز
الخطوة في عملية المصادقة
على قانون المالية لسنة 2004 .
كما بودي بالمناسبة ذاتها إن
أتوجه بالشكر للجنة
الاقتصادية على عملها الجاد
والمسؤول، و أشكر السيدات
والسادة أعضاء مجلس الأمة
وأهنتهم على النقاش ومستواه.
وآمل أن تكون الأفكار التي
أثيرت و التوصيات التي رفعت
موضوع عناية من قبل العاملين
في قطاعكم الوزاري و أيضا
بقية القطاعات الحكومية
الأخرى.

الارتياح بودي إبداءه أمامكم
لاعبر على روح المسؤولية
العالية التي عبر عنها السيدات
السادة أعضاء مجلس الأمة
لتجاوز إشكال مفتعل أراد
البعض إقحام الهيئة البرلمانية
فيه من خلال استغلال ثابت من
ثوابت الأمة لغايات سياسية
معروفة...
▲ إن قانون المالية الذي
صادقنا عليه قبل قليل يأتي في
وقته المناسب و هو يكتسي
أهمية خاصة على أكثر من
صعيد...
▲ فهو بمعطياته الرقمية،
و ضمانات تصورات الداعية إلى
التفاؤل، يأتي كجواب
محسوس للعديد من
الانشغالات التي عبر عنها
المواطنات والمواطنون، وكانت

موضوع حملات تشكيك
سياسوية وإعلامية مدروسة.
■ قانون مالية يؤكد للمواطنين
والمواطنات أن الجزائر -
بالرغم من حملات التشكيك
والتضليل - تبقى واقفة
ومتطلعة إلى المستقبل بثقة
وإيمان وأن نظامها الجمهوري
أقوى اليوم من أي وقت مضى .
ولم يكن ما لحق البلاد جراء
الكوارث الطبيعية والإرهاب
الهمجي الأعمى إلا ليزيد من
حجم التحديات الكبرى التي لم
تتوقعها البرامج و الميزانيات .
و ليزيد بالتالي أوضاع البلاد
الاقتصادية الصعبة صعوبة...
لكن بالمقابل فإن هذه
التحديات ولدت لدى الشعب
الجزائري شعور التضامن الذي
أصبح يميز أبناء شعبنا، أيقظ
في الفئات العريضة من إطارات
وأسلاك الدولة شعور الصدق
في العمل وروح المسؤولية...
لقد تبنت السلطات العمومية

عن الواقع الاقتصادي
والاجتماعي للجزائر.
■ إن قانون المالية قال لنا أن
نسبة النمو هذه السنة قد بدأت
5,6 % .
■ أن المديونية الخارجية
للجزائر قد تراجعت بشكل
محسوس .
■ وأن احتياطي الصرف لم
يبلغ من قبل المستوى الذي
بلغه هذا العام.
■ وأن الجباية العدية بدأت
تسجل تدريجيا ارتفاعا معتبرا.
+ وأن البطالة بدأت تتراجع .
+ و إن تحريك آليات تشغيل
الشباب أصبح يفتح آفاق
واسعة أمام آلاف الشبان
والشابات من أبناء وطننا
+ أن سياسة الاصطلاح المالي
والبنكي قد بدأت تتجاوز
مرحلة التردد والخشية من
الوقوع في الخطأ...
■ قانون مالية 2004 يعني
ارتفاع الحد الأدنى للأجر
وتحرك ناجع في مجال سياسة
الأجور.

تلك هي بعض المؤشرات التي
بني عليها أعضاء مجلسنا
قناعتهم للمصادقة على قانون
المالية لسنة 2004 ...
إنها معطيات و إن كانت لم
تسم إلى مستوى طموحات
مواطنينا و مواطناتنا فإنها تعد
عوامل مشجعة من شأنها
تحقيق الاستقرار لبلادنا
، الاستقرار الذي به وبالعامل
الجاد والمسؤول تحقق الطفرة
التنموية المنشودة في سياق ما
رسمه برنامج فخامة رئيس
الجمهورية. مجلسنا بعد أن
ناقش و صادق على قانون
مالية 2004 يهنئ الحكومة
عموما ووزارة المالية خصوصا
وينتظر أن تجد بنود القانون
المصادق عليه طريقها للتنفيذ
وفي الأجل المعقولة... ■

بيان عن الحالة الصحية
إن قانون المالية 2004 يأتي
ليكون بمثابة بيان عن الحالة
الصحية للبلاد، و هو يؤكد لنا
أن بلادنا تتقدم في الاتجاه
الصحيح في إطار سياستها
الاقتصادية والاجتماعية، وإن
المعركة الاقتصادية التي قد
شرعت في تحقيق الانطلاقة
الاقتصادية والمتمثلة خاصة
... في نسبة النمو المرتفعة
... والتي عززت وتيرتها سياسة
الإنعاش الاقتصادي.
لكن ما الذي يقوله هذا البيان
الصحي (قانون المالية) للبلاد

انعقدت بمقر مجلس الأئمة الدورة الـ 16 لمكتب مجلس الشورى المغربي



شانه اعتراض أو التأثير على مسار المجلس الشورى ، و دعا من جهة ثانية إلى الارتقاء بالجهود الجماعية إلى مستوى الرهانات الكبرى التي يفرضها الامتياز الجيوسراتيجي للمنطقة المغربية.

الدورة هذه انتهت بإصدار البيان التالي:

■ إن مكتب المجلس الشورى يسجل ارتياحه للجهود التي يبذلها مجلس رئاسة الاتحاد لدعم العمل المغربي وتنشيط آلياته بما يمكنه من رفع التحديات التي تفرضها التحولات الإقليمية و الدولية ، و تملئها المصالح الاستراتيجية المشتركة للشعب المغربي ، و يبارك في هذا الإطار الاعلان عن احتضان الجزائر للدورة السابعة لمجلس الرئاسة في موفى شهر ديسمبر من هذه السنة ، و يؤكدون حرصهم على النجاح هذه الدورة.

■ يثمن النتائج الإيجابية التي أسفرت عنها قمة الحوار 5+5 بتونس ، مؤكدا على ضرورة تعزيز هذا المسار بما يحقق مصالح شعوب المنطقة في إطار شراكة متوازنة بين صفتي غرب المتوسط تكفل الكرامة و التنمية

وقد تضمن جدول أعمال هذه الدورة المواضيع التالية:

■ تقييم مدى تنفيذ قرارات و توصيات الدورة الخامسة المنعقدة مؤخرا بنواكشوط

■ الاستماع إلى تقرير نشاطات المجلس وهياكله خلال الدورة الحالية .

■ ضبط محاور اجتماعات اللجان الخمس للمجلس و جدولتها.

الجلسة الافتتاحية تميزت بكلمة السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة و التي تحدث فيها عن الإرادة المشتركة لدول المنطقة المغربية و خاصة البرلمانات والبرلمانيين للدفع بالمسار الوحدوي المغربي إلى مراحل متقدمة في التكامل والوحدة مؤكدا أن الجزائر تعطي كل العناية لأعمال هذه المؤسسات و تدعم مسارها ، أما عن المسائل التي يمكن أن تقف عقبة في سبيل إقامة اتحاد المغرب العربي قال رئيس مجلس الأمة أنه من المفروض على البرلمانيين العمل المتواصل من أجل التغلب على كل ما من

احتضن مقر مجلس الأمة اجتماع الدورة الـ 16 لمكتب مجلس الشورى المغربي يومي 09 و 10 ديسمبر 2003، و الذي شارك فيها كل من السادة:

▲ **الرشيد ولد الصالح**، رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية و الرئيس المباشر لمجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي.

▲ **يحيى ولد عبيدي** ، نائب رئيس الشعبة الموريتانية .

▲ **مصطفى عكاشة** ، رئيس مجلس المستشارين المغربي .

▲ **سليمان ساسي الشحومي** ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية لمؤتمر الشعب العام ليبيا.

▲ **السيدة أمال صفار** أمينة الشؤون الاجتماعية لمؤتمر الشعب العام ليبيا.

▲ **محمد العفيف شيبوب**، النائب الأول لمجلس النواب التونسي.



رئيس مجلس الأمة يفتتح أشغال الدورة

حقوقهما الوطنية و المشروعة دون ابتزاز أو تماطل .

■ يندد بكافة أنواع الإرهاب و أشكاله المتعددة في أنحاء العالم، داعيا إلى ضرورة تكثيف جهود المجتمع الدولي للقضاء على هذه الآفة الخطيرة و اجتثاث منابعها باعتبارها ظاهرة تهدد أمن الشعوب واستقرارها ، مؤكدا على ضرورة وضع تعريف دقيق لمفهوم الإرهاب و التفريق بينه وبين المقاومة المشروعة للشعوب وعدم الخلط بين الإرهاب و الدين الإسلامي الحنيف الداعي للسلام و المحبة و الوئام بين الشعوب كافة .

■ يعرب عن بالغ الشكر و الامتنان للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رئيسا وبرلمانا و حكومة و شعبا على كرم الضيافة و حسن التنظيم كما ينوهون بالجهودات التي بذلتها الشعب الجزائرية و الأمانة العامة للمجلس في توفير الإمكانيات و الظروف مما كان له الإثر الكبير في نجاح أشغال هذه الدورة . ■

وفق الشرعية الأممية، وهو إذ يندد في هذا السياق بسياسة إسرائيل الاستيطانية و بإجراءات القمع و الحصار و التقتيل ضد الفلسطينيين العزل في الأراضي المحتلة، يهيب بالمجتمع الدولي و القوى المحبة للسلام لحمل إسرائيل على الامتثال و الالتزام بقرارات الشرعية الدولية من أجل إحلال السلم و الأمن و الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط .

■ يجدد دعوته للمجتمع الدولي لإنهاء مأساة الشعب العراقي، بإجلاء قوات الاحتلال الأجنبي و ضمان حق شعبه في تقرير مصيره واستعاد سيادته على كامل ترابه الوطني و إدارة ثرواته و مقدراته ، مؤكدا على ضرورة اضطلاع منظمة الأمم المتحدة بدورها كاملا في استتباب الأمن و الاستقرار و إعادة الأعمار في هذا البلد العربي الشقيق وفي وثام و انسجام تامين مع أشقائه و جيرانه .

■ يؤكد وقوفه مع سوريا الشقيقة في ما تتعرض له من اعتداءات و استفزازات إسرائيلية و أمريكية ، و مساندته التامة للمطالب السورية و اللبنانية في استرجاع

■ يرى أن توصيات مجلس الشورى خلال مختلف دوراته تعزز مسار التكامل و الاندماج بين دول الاتحاد، مؤكدا على ضرورة تعزيز التنسيق بين مؤسسات الاتحاد خدمة لأهدافه و تطلعات شعبه .

■ يعرب عن ارتياحه لاحتضان الجمهورية التونسية للدورة السادسة لمجلس الشورى خلال شهر فبراير سنة 2004 ، معبرا عن الأمل في أن تعزز هذه الدورة المرتقبة المسيرة الاتحادية .

■ يسجل بارتياح عميق رفع العقوبات الجائرة عن الشعب الليبي الشقيق ، و هو إذ يحيي القيادة الليبية و على رأسها الأخ القائد معمر القذافي على الحكمة المتميزة التي أدارت بها الأزمة ، ليتطلع إلى مواصلة الجماهيرية العظمى الاضطلاع بدورها كاملا في كافة المحافل الإقليمية و الدولية .

■ يؤكد مساندته التامة للشعب الفلسطيني و سلطته الوطنية الشرعية في استرداد حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة و عاصمتها القدس الشريف و حقه في العودة

مجلس الشورى المغربي التأسيس و...المهام



1 ◆ تأسيس مجلس الشورى المغربي بمقتضى (المادة 12) من معاهدة إنشاء اتحاد المغرب العربي ويعد بمثابة هيئة برلمانية ممثلة للشعوب المغربية- في 10 جوان 1989 اثر دورة تأسيسية مهدت لها جلسات تحضيرية دامت يومين ،احتضنتها إقامة الميثاق بالجزائر العاصمة ،ترأس الجلسة السيد رابح بيطاط رحمه الله رئيس لمجلس الشعبي الوطني بحضور السيد قاصدي مرباح رحمه الله رئيس الحكومة وكتاب الدولة للشؤون المغربية ورؤساء الوفود الخمسة لكل من المغرب ،الجزائر ،تونس ،ليبيا ،موريتانيا.

2 ◆ يضطلع مجلس الشورى المغربي بدور استشاري.

◆ يبدي رأيه فيما يحيله عليه مجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي من مشاريع وقرارات.

◆ كما له أن يرفع لمجلس الرئاسة ما يراه من توصيات لتعزيز عمل الاتحاد وتحقيق أهدافه (المادة 12 من معاهدة إنشاء اتحاد المغرب العربي).

3 ◆ تشكيلته:

انطلقت أشغال مجلس الشورى المغربي في بداية الأمر بخمسين (50) عضوا ممثلا عن الهيئات النيابية المغربية أي بمعدل 10 عن كل دولة ،غير انه و مع مرور الوقت

– تعمل الأمانة العامة تحت إشراف أمينها العام (تم تعيينه من قبل رئاسة مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي باقتراح من حكومة دولته).

– يعمل الأمين العام تحت إشراف رئاسة المجلس .

المهام العملية للأمانة العامة، من هذه المهام، نذكر:

– التحضير لمختلف نشاطات مجلس الشورى وأجهزته.

– متابعة تنفيذ قرارات و برامج مجلس الشورى المغربي.

– المساهمة في إعداد و اقتراح الخطط التنفيذية لبرنامج عمل مجلس الشورى المغربي وأجهزته.

– إعداد مشروع الميزانية والسهر على تنفيذها .

– تتابع قضايا المجلس وعلاقاته مع باقي المجالس البرلمانية الأخرى.

– العمل على التنسيق بين الأجهزة المختلفة للمجلس في المجالات الإعلامية و التوثيق بهدف تكوين رصيد متطور من المعلومات الضرورية المتعلقة باحتياجات المجلس في مختلف القطاعات .

بدا الاهتمام بدور هذا المجلس يتضاعف مما أدى إلى إدخال تعديلات على تشكيلته، و بناءا على اقتراح مجلس الشورى المغربي ،قرر قادة الاتحاد بمناسبة انعقاد الدورة العادية الأولى لمجلس الرئاسة في تونس من 21-23 / 7 / 1990 مايلي:

◆ رفع عدد أعضاء مجلس الشورى من عشرة إلى عشرين عضوا عن كل دولة .

◆ وعلى التعديل الخاص بذلك في معاهدة الاتحاد .

◆ ينسق أشغال اللجان .

◆ يمثل مجلس الشورى .

ج/الأمانة العامة للمجلس :

هي جهاز قار ، مقرها الجزائر، فتحت مكاتبها منذ شهر أوت من سنة 1995 وذلك طبقا لقرار مجلس الرئاسة المتعلق بتحديد مقرات أجهزة الاتحاد و اتفاقية المقر الموقعة بين الحكومة الجزائرية و مجلس الشورى المغربي بالجزائر العاصمة بتاريخ 09/06/1996 و المصادقة عليها بالمرسوم الرئاسي رقم 96/78 المؤرخ في 05 فيفري 1996 .

– تضم موظفين دوليين يمثلون دولهم ، إلى جانب أعوان محليين يخضع تحديد عددهم للهيكلية الإدارية للمجلس و احتياجاته العملية.



– الاضطلاع بأعمال السكرتارية للمجلس و أجهزته .
■ حفظ وثائق و مستندات المجلس و أجهزته .

و/ تشكيلة اللجان:

تتكون كل لجنة من 19 عضوا من مجلس الشورى ، تعرض تقارير هذه اللجان على مجلس الشورى للموافقة ثم ترفع لمجلس الرئاسة بغرض المصادقة .
■ اجتماعات مجلس الشورى المغاربي :

يعقد مجلس الشورى دورة عادية كل سنة ، كما له أن يعقد دورات استثنائية بطلب من مجلس الرئاسة .

د/ لجان مجلس الشورى:

يتكون مجلس الشورى من 5 خمس لجان دائمة وهي :

- 1- لجنة الشؤون السياسية .
- 2- لجنة الاقتصاد والمالية والتخطيط والأمن الغذائي .
- 3- لجنة الشؤون القانونية .
- 4- لجنة الموارد البشرية .



على هامش هذه الدورة الـ 16 لمجلس الشورى المغاربي :

استقبل السيد عبد القادر بن صالح رؤساء الوفود المشاركة في اجتماع الدورة الـ 16 لمكتب مجلس الشورى المغاربي

قام رؤساء الوفود برفقة رئيس مجلس الأمة بجولة داخل مقر المجلس ، شملت قاعة الجلسات العامة و معرض للفنان الطاهر ومان في بهو الطابق الثاني ، بالإضافة إلى مكتبة مجلس الأمة .



زيارة رئيس مجلس الأمة إلى جمهورية بولونيا

التأكيد على توسيع مجالات التعاون

قام رئيس مجلس الأمة السيد عبد القادر بن صالح بزيارة رسمية إلى جمهورية بولونيا ، وذلك بدعوة من نظيره رئيس مجلس الشيوخ البولوني السيد Longin Pastusiak ، وقد دامت هذه الزيارة أربعة أيام من 01 إلى 04 ديسمبر 2003، قام خلالها بمحادثات مع كل من رئيس جمهورية بولونيا ، و مع نظيره رئيس مجلس الشيوخ البولوني وكذا مع برلمانيين ومسؤولين في بولونيا .

مع رئيس جمهورية بولونيا:

في اليوم الأول من زيارته الرسمية لبولونيا ، استقبل السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة من قبل رئيس جمهورية بولونيا السيد Alexandre Kwasniewski ، خلال هذه المقابلة تم استعراض العلاقات الثنائية والتأكيد على توسيع مجالات التعاون من خلال تبادل الوفود والخبرات وإضفاء المزيد من الفعالية على التعاون الاورومتوسطي و مكافحة الإرهاب والعمل المشترك على ترقية مثل الأمن والسلام ، رئيس جمهورية بولونيا عبر - خلال هذه المقابلة التي حضرها رئيس مجلس الشيوخ البولوني السيد Longin Pastusiak والوفد البرلماني لمجلس الأمة وسفير الجزائر ببولونيا - عن ارتياحه لمستوى العلاقات بين البلدين ، مؤكدا حرصه على تطويرها وتنميتها بما يعكس الإرادة السياسية المشتركة في الجزائر وبولونيا .

كما أجرى رئيس المجلس محادثات مع نظيره السيد Longin Pastusiak رئيس مجلس

الشيوخ البولوني تمحورت حول إمكانية التعاون و التنسيق البرلماني و الاستفادة المتبادلة من مسار تجربتي البلدين على الصعيدين السياسي و الاقتصادي .



مع رئيس غرفة النواب:

كما أجرى رئيس مجلس الأمة محادثات مع رئيس غرفة النواب

(La Diète de la République Polonaise) السيد wojciechowski Janusz رئيس مجلس الشيوخ البولوني ، تمحورت حول إمكانية التعاون و التنسيق البرلماني و الاستفادة المتبادلة من مسار تجربتي البلدين على الصعيدين السياسي والاقتصادي .

مع الوزير الأول ووزير الخارجية:

في اليوم الأخير من زيارته الأربعاء 03 ديسمبر 2003 التقى السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة مع الوزير الأول البولوني السيد Miller Leszek وكذلك مع وزير الخارجية السيد Wlodzimierz Cimoszewicz ، المحادثات التي حضرها أعضاء الوفد الجزائري المرافق لرئيس مجلس الأمة وسفير الجزائر في باريس ، تناولت العلاقات الثنائية بين الجزائر وبولونيا وبحث سبل تعزيزها و ترقيةها إلى مستويات أفضل ، كما تم التطرق إلى عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك . وعلى هامش زيارة رئيس مجلس الأمة إلى جمهورية بولونيا التي دامت أربعة أيام ، أجرت كل من المحطة الإذاعية البرلمانية لبولونيا وجريدة "جمهورية بولونيا" مقابلاتين مع رئيس مجلس الأمة تحدث فيها على الخصوص عن التجربة البرلمانية في الجزائر و مسار الإصلاحات والخطوات التي تم إنجازها في السنوات الأخيرة لتحقيق الأمن و الاستقرار و التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، ليوجه رئيس مجلس الأمة في آخر زيارته دعوة لنظيره البولوني لزيارة الجزائر .



★ شاركت السيدة زهرة ظريف بيطاط ، نائب مجلس الأمة في الاجتماع الرابع للمنتدى الأوروبي - المتوسطي للنساء البرلمانيات (المنتدى من تنظيم البرلمان الأردني) المنعقد بالعاصمة الأردنية في الفترة الممتدة ما بين 20-21 أكتوبر 2003.



★ شارك السيد عبد الله بوسنان ، عضو مجلس الأمة في اللقاء البرلماني الرابع للسكان و التنمية الذي انعقد بالعاصمة المغربية الرباط في الفترة ما بين 03-05 ديسمبر 2003.



★ شارك السيد الطاهر كليل ، نائب رئيس مجلس الأمة في المؤتمر الجهوي حول آلية التقييم من قبل النظراء ، الذي انعقد بالعاصمة الأوغندية كمبالا في الفترة ما بين 15-17 ديسمبر 2003 ، الاجتماع من تنظيم "منتدى القيادة الإفريقية Forum Leadership Africa"



شخصيات ووفود



في ضيافة مجلس الأمة

استقبالات رئيس مجلس الأمة محادثات برلمانية

السفراء

استقبل السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة يوم 29 أكتوبر 2003 السيد وولف كيشلر Wolf Kischlet سفير ألمانيا. المحادثات تناولت العلاقات الثنائية والديناميكية التي عرفت في السنوات الأخيرة كما تطرقت إلى التعاون البرلماني وأهمية العمل المشترك لتوسيع أفاق التعاون في مختلف المجالات لاسيما في المجال الاقتصادي.



و يوم الأحد 07 ديسمبر 2003 السيد حامد محمد عبادي سفير الجمهورية اليمنية بالجزائر. اللقاء تناول العلاقات الثنائية الجيدة بين البلدين وتسلم خلاله رئيس مجلس الأمة رسالة من نظيره رئيس مجلس الشورى اليمني السيد عبد العزيز عبد الغني.



كما استقبل يوم الاثنين 08 ديسمبر 2003 سفير فدرالية روسيا بالجزائر السيد سير جي فيرشينين.

وقد تمحورت المحادثات على الخصوص حول تطور العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات والتحديات التي واجهتهما في مراحل التحول السياسي والاقتصادي، كما تطرقت إلى تنامي



التعاون البرلماني من خلال تبادل الزيارات والتشاور بين البرلمانيين في الجزائر وروسيا. سفير فدرالية روسيا الذي أدى لرئيس مجلس الأمة زيارة وداع على إثر انتهاء مهامه بالجزائر سجل ارتياحه لمستوى ما بلغته العلاقات بين البلدين وللدعم والتعاون الذي لقيه طيلة إقامته ببلادنا.

استقبل السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة يوم السبت 27-12-2003، سفير الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بالجزائر السيد محمد يسلم بيسات. وقد كانت المقابلة فرصة أطلع فيها السفير الصحراوي رئيس مجلس الأمة على تطورات قضية الصحراء الغربية، مستعرضا بعض المواقف من خطة التسوية الأممية والمستجدات بخصوص هذا الملف.

الوفود



■ واستقبل السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة يوم الأربعاء 10 ديسمبر 2003 وفدا عن مجلس الشيوخ الأمريكي يتكون من السيدين : شاك هاجل (Hagel Chuck) و جاك ريد (Reed Jack) واللذان حلا ببلادنا أمس الثلاثاء في إطار زيارة عمل لمنطقة المغرب العربي. وقد تم خلال هذا اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية التي عرفت دفعة نوعية خلال السنوات الأخيرة وتم التأكيد على ضرورة مواصلة العمل وتكثيف اللقاءات لدعمها أكثر. كما تم التطرق إلى جملة من القضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك وقضايا السلم والأمن والتنمية في العالم. الوفد الأمريكي عبر عن استعداداته للعمل على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين كما عبر عن تقديره للكفاح التحرري الجزائري بالأمس وكفاحه اليوم من أجل التنمية وإرساء الديمقراطية.

واستقبل السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة يوم السبت 13 ديسمبر 2003 الوفد البرلماني البلغاري برئاسة السيد Gerdjikov Stefanov Ognian.

المحادثات تناولت العلاقات الثنائية وتطورها كما تطرقت إلى أهمية التعاون بين البلدين خاصة في المجال البرلماني واستعرضت مواقف الجزائر وبلغاريا من أهم قضايا الساعة.





استقبل السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة يوم الأربعاء 17 ديسمبر 2003 السيدة اوشي آيد ، كاتبة الدولة البرلمانية لدى الوزارة الفيدرالية للتعاون الاقتصادي والتنمية لجمهورية ألمانيا الفيدرالية.

المحادثات تمحورت حول مجالات التعاون بين البلدين خاصة على المستوى البرلماني وأهمية تنشيط الحوار والتواصل بين الفعاليات السياسية وتنظيمات المجتمع المدني ، كما تطرقت إلى دور البرلمانيين في الجهد المبذول لتطوير منظومة حماية البيئة وإطار التعاون بين الدول المصنعة (8) ومبادرة النيباد.

استقبالات نواب الرئيس



استقبلت يوم الإثنين 06 أكتوبر 2003 السيدة زهرة ظريف بيطاط نائبة رئيس مجلس الأمة ، نائبة رئيس البندستاغ الألماني السيدة أنتي وللمر. اللقاء الذي جرى بمقر مجلس الأمة تمحور حول العلاقات الثنائية الجزائرية الألمانية لاسيما في المجال البرلماني خاصة بعد التوقيع على إتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي ، كما تم استعراض أهمية التعاون السياسي والبرلماني للتكفل الأحسن بالتحديات على المستوى الإقتصادي والأمني.

استقبالات رؤساء اللجان

استقبل الدكتور محي الدين عيمور رئيس لجنة الشؤون الخارجية و التعاون الدولي و الجالية الجزائرية في الخارج ، يوم السبت 13-12-2003 السيد أندرس بارزوني M. ANDRAS BARSONY كاتب الدولة للشؤون السياسية بوزارة الشؤون الخارجية المجرية الذي كان مرفقا بسعادة سفير جمهورية المجر بالجزائر و عدد من مساعديه ، و حضر اللقاء السادة رمضان عز الدين بوسنة نائب رئيس اللجنة وعبد المجيد نعمون مدير الدراسات مكلف بالعلاقات الخارجية بمجلس الأمة .

جرى خلال الاستقبال استعراض لعدد من القضايا الدولية التي تحظى باهتمام البلدين ومن بينها القضية الفلسطينية وأحداث العراق وقضية الصحراء الغربية ، كما تناول الحديث آفاق الوحدة الأوروبية و ضرورة التكامل مع دول الجنوب ، وركز الجانبين على تدعيم العلاقات الثنائية.

الندوات

مواضيع علمية متخصصة



زراع الأعضاء



التقنيات الفضائية

زراع الأعضاء

العلم، الشريعة، التشريع



رئيس مجلس الأمة وعدد من المسؤولين وأعضاء من المجلس يتابعون وقائع الندوة

بخصوص الموت الدماغي، و الذي له علاقة مباشرة بالأشخاص المتبرعين بالأعضاء، فقد استرسل الأستاذ بلوصيف في شرح الحالات المتعددة له رابطاً ذلك برأي مختلف الديانات، حيث أكد من خلال شرحه المطول أن النظرة العلمية للموت الدماغي و المعروف انه مؤشر للموت النهائي لا يتلاءم تماماً مع مختلف الديانات خاصة تلك التي تؤمن بخلود النفس ودوامها، فالكاثولوكية والبروتستانتية وحتى الإسلام يعترفون بالموت الدماغي ويتركون للفريق الطبي الاهتمام بتحديد التوقيت الزمني لحالة الوفاة، في حين أن اليهودية والارثودوكسية وحتى البوذية نجدهم يتفقون على وضع مدة زمنية لحالة

وقد جاءت هذه الندوة لترجم اهتمام مجلس الأمة ببعث و نشر ثقافة زرع الأعضاء في الجزائر، خاصة بعد النجاح الذي حققه الجراحون الجزائريون خلال هذه السنة 2003 من زرع الكلى، النخاع العظمي، القرنية، والكبد.

نشطت هذه الندوة السيدة زهور ونيسي عضو مجلس الأمة، بحضور السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة، ووزير الصحة وإصلاح المستشفيات مراد رجيمي، وكذا وزير الشؤون الدينية والأوقاف أبو عبد الله غلام الله، وعدد من أعضاء المجلس والأطباء.

وكانت المحاضرة الأولى للأستاذ بلوصيف حول اختلاف المفاهيم

في إطار الندوات الفكرية و العلمية التي ينظمها مجلس الأمة بصفة دورية، نظمت مساء يوم الخميس 6 نوفمبر 2003 ندوة علمية تحت عنوان "زراع الأعضاء، العلم، الشريعة، التشريع"، أقيمت خلالها محاضرتين، الأولى تحت عنوان "زراع الأعضاء الإشكالية و الأفاق" نشطها الأستاذ صادق بلوصيف، رئيس مصلحة التخدير و الإنعاش بالمستشفى الجامعي لمدينة "أميان" الفرنسية، وعضو بجمعية الأطباء المسلمين بفرنسا، أما المحاضرة الثانية فقد نشطها الأستاذ محمد أمين شريط، أستاذ بجامعة قسنطينة كانت تحت عنوان "الجوانب القانونية لعلمية زراع الأعضاء".



السيدة زهر أونيسي تنشط الندوة

سياق ذلك بالتجربة الأوروبية حيث أعلن بان إسبانيا تعد الأولى في أوروبا من حيث زرع الأعضاء بأجرائها 30 عملية زرع لأجل مليون مريض سنويا في حين أن فرنسا تقوم بـ 15 عملية زرع لأجل مليون مريض.

أما فيما يخص الجزائر فقد أعلن الأستاذ بلوصيف بأنها تندرج في المرتبة العاشرة من حيث زرع الأعضاء في العالم العربي ، وهي بذلك جد متأخرة مقارنة بجيرانها ويرجع المحاضر أسباب ذلك لغياب مخطط رسمي وطني لزرع الأعضاء.

ليؤكد الأستاذ بلوصيف في ختام محاضراته أن تعميم زرع الأعضاء في العالم عامة و الجزائر خاصة سيحقق للمريض أفضل علاج بأقل تكلفة ، هذا إذا علمنا أن زرع كلية واحدة تساوي علاج سنة كاملة بآلة تصفية الدم.

أما المحاضرة الثانية للأستاذ محمد لمين شريط فقد تطرق فيها إلى حقيقة التشريع بشأن نزع وزرع الأعضاء في كل من البلدان الغربية والعربية بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة .

ففي حين أن الدول الغربية استطاعت أن تحقق تطورا ملحوظا في سن قوانين وتشريعات كانت سببا في تشجيع انتشار وتطور العلاج عن طريق نقل الأعضاء ، فإن الدول العربية قد عرفت تأخرا ملحوظا ، ارتبط بموقف الشريعة الإسلامية من جهة ومدى الثقة في نجاعة هذا النقل بحكم التخلف في مجال التكنولوجيات الطبية في هذه البلدان ومدى قدرتها على ممارستها.



السيد صادق بلوصيف

وحسب رأي الأستاذ بلوصيف فإن حالات الموت تلك خاصة منها الدماغي تعتبر الأفضل من حيث التبرع بالأعضاء ، مؤكدا في نفس الوقت بأن ذلك التبرع لن يكون مباحا ومقبولا إلا بموافقة الوهاب أو عائلته ، إلى جانب مجانية ذلك التبرع وهي الشروط المتفق عليها سواء في الدول الغربية أو الإسلامية بالإضافة إلى شروط أخرى.

ليتطرق المحاضر بعد ذلك إلى عرض التطور الذي عرفه موضوع نقل الأعضاء منذ زرع الكلى سنة 1954 إلى القلب سنة 1967 وصولا إلى يومنا هذا ، مذكرا في

الوفاة تقدر بثلاثة أيام و هذا للتحقق من حدوث الموت وبداية مغادرة الروح للجسم. ليخلص المحاضر في سياق كلامه إلى تعريف حالة الوفاة الذي أصدره المؤتمر الثالث لمجلس الفقه الإسلامي بالأردن سنة 1986 ، حيث أقر "أن الشخص يعتبر ميتا وتترتب جميع الأحكام المقررة شرعا ، إذا تبينت فيه إحدى العلامتين التاليتين :

1- إذا توقف قلبه و تنفسه توقفا تاما وحكم الأطباء بأن هذا التوقف لا رجعة فيه. 2- إذا تعطلت جميع وظائف دماغه تعطلا نهائيا ، و حكم الأطباء بأن هذا التعمل لا رجعة فيه ، واخذ دماغه في التحلل.



وزير الصحة وإصلاح المستشفيات



وزير الشؤون الدينية والأوقاف

فأما عن موقف الشريعة الإسلامية فقد تطرق المحاضر إلى كل من الموقفين المعارض والمؤيد بالأسانيد والأدلة القرآنية التي استدلوها بها وكيف أن الجدل بقي قائما إلى أن أصدر مجلس مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي خلال الثمانينات عدة فتاوى استخلص من مجملها إجازة نزع وزرع الأعضاء في إطار شروط وقواعد قانونية أهمها صيانة كرامة الإنسان وعدم بيع والمتاجرة بالأعضاء ومجانيتها وتوفير الأهلية الكاملة للمتبرع والرضى وغير ذلك.

أما فيما يخص الجزائر، فقد أكد الأستاذ شريط بأن المشرع الجزائري قد عالج موضوع نزع وزرع الأعضاء في قانون الصحة رقم 85-05 الصادر في 16/02/1985 والمعدل والمتمم بموجب القانون 90-17 الصادر في 13/07/1990 حيث تناول فيه جل المبادئ والقواعد الأساسية لنزع وزرع الأعضاء سواء بالنسبة لنقل من الأحياء أو الأموات، مذكرا في سياق ذلك بأن الدستور الجزائري في مواده 32-35 يحمي الحرية الشخصية للإنسان وحرمة الإنسان وعدم قابلية جسمه للاعتداء عليه بأي شكل من الأشكال أو المساس بكرامته.

ليختم الأستاذ شريط محاضرتة ليؤكد على أن جل التشريعات المتعلقة بموضوع نزع وزرع الأعضاء تعاقب بشدة أي مخالفة للأحكام والقوانين والتنظيمات والبروتوكولات الطبية في هذا الميدان، فهناك مسؤولية مدنية على أساس الخطأ وعلى أساس المخاطر وقد تكون شخصية أي أنها تخص الأطباء المخالفين أو المؤسسات نفسها، بالإضافة إلى المسؤولية الجزائية وهي الأهم حيث يقمع بشكل صارم و حازم كل تصرف مخالف للقوانين المذكورة، مقدما في الأخير نموذجا عن الإجراءات والعقوبات التي وضعتها فرنسا بخصوص ذلك.

■ **ليفتح باب النقاش** بعد المحاضرتين للحاضرين، حيث تدخل وزير الشؤون الدينية والأوقاف أبو عبد الله غلام الله في النقاش ليؤكد من خلال كلمته " أن نزع وزرع الأعضاء لا يتنافى مع مبادئ الدين الإسلامي بل على العكس، فمساعدة

غياب ثقافة التبرع بالأعضاء في الجزائر من جهة و غياب المخططات المتخصصة بشأن ذلك من جهة أخرى، ليعلن في الأخير بأنه سيتم إنشاء مستقبلا مركز لحفظ الأعضاء وذلك عبر كامل التراب الوطني والذي من شأنه حسب الوزير أن يدفع بسياسة نقل الأعضاء في الجزائر إلى الأمام، هذا إلى جانب تدخل العديد من الأطباء والمدعوين خلال النقاش. ■

الآخرين هي من المبادئ التي أوصى بها الإسلام".

وتطرق وزير الصحة وإصلاح المستشفيات مراد رجيمي في تدخله إلى الأرقام المسجلة من قبل وزارته، حيث أعلن أنه من بين 154 عملية جرت في الجزائر، 148 حالة زرع كانت عن طريق

الأحياء و6 منها عن طريق الأموات ليؤكد في سياق ذلك أن الجزائر تعرف تأخرا ملحوظا في هذا الموضوع، ويرجع ذلك إلى

التقنيات الفضائية والتنمية

المستدامة:

نظم مجلس الأمة مساء يوم السبت 20 ديسمبر 2003، ندوة علمية تحت عنوان "التقنيات الفضائية والتنمية المستدامة: المظاهر العلمية والقانونية"، أقيمت خلالها محاضرتين الأولى تحت عنوان "التقنيات الفضائية والتنمية المستدامة"



السيد مراد بن صاري ينشط الندوة



جانب من الحضور

الأستاذ ارمال كيراست والتي كانت تحت عنوان "حقوق الفضاء، إشكاليات وفاق"، فقد تعرض فيها إلى مختلف القوانين التي وضعتها الأمم المتحدة في مجال الفضاء والتي تضمن حق استغلال الفضاء لجميع الدول مهما كانت وضعيتها الاقتصادية ولا يمكن اعتباره ملكية لأي جهة كانت، وتشترط هذه القوانين أن تكون النشاطات سلمية وتمنع إجراء أي تجارب حربية بالإضافة إلى إلزامية حماية البيئة. وقد تميزت هذه الندوة -أيضا- بعدد من التدخلات انصبت في مجملها حول التطور التكنولوجي، وما توصلت إليه الدول في مجال التقنيات الفضائية وكيفية تسخيرها في مشاريع التنمية المستدامة لا سيما في الدول النامية.

باعتتماد على القدرات الوطنية من أجل تأمين الحماية للدولة والمشاركة في التطور الاقتصادي والاجتماعي لها. مؤكدا في سياق محاضراته أن القمر الصناعي يساهم في التنمية وذلك من خلال متابعة التطورات المناخية في السهوب واستغلال الصور الملتقطة لمواجهة الكوارث الطبيعية ومكافحة الحرائق، بالإضافة إلى المساهمة في المخطط الوطني لحماية البيئة، فحسب الأستاذ اوسديق فإن الجزائر بإمكانها استقبال صور يومية للقمر الصناعي "السات 1" طبقا للاتفاقية التي تربطها ببريطانيا، نيجيريا، تركيا، الصين فيتنام، تايلاند. أما عن المحاضرة الثانية التي ألقاها

المظاهر العلمية - للأستاذ عز الدين وصديق، المدير العام للوكالة الفضائية الجزائرية، أما المحاضرة الثانية فقد كانت تحت عنوان "حقوق الفضاء: إشكاليات وفاق" للأستاذ ارمال كيراست، رئيس الجمعية الفرنسية لحقوق الفضاء بجامعة براسن فرنسا.

نشط الندوة التي حضرها السيد عبد القادر بن صالح وأعضاء من مجلس الأمة وعدد من الباحثين والهتمين السيد مراد بن صاري عضو مجلس الأمة.

تناول الأستاذ عز الدين اوسديق خلال محاضراته المراحل التي مرت بها الوكالة الجزائرية وأهداف إنشائها والمتمثلة في الاستغلال السلمي للفضاء الخارجي

والاسرائيلية الرامية إلى العدوان على سورية ولبنان. واعتبر بيان مجلس الاتحاد في ختام دورته أن إقرار قانون محاسبة سورية يشكل تدخلا سافرا في الشأن الداخلي السوري وخرقا لجميع الأعراف والقوانين الدولية وإساءة كبيرة لتطور العلاقات الأميركية السورية خاصة و الأميركية العربية عموما ، ودعا الإدارة الأميركية إلى عدم الأخذ بهذا القانون كما طالب الدول العربية بالوقوف إلى جانب سورية وبناء توازن مقاوم ورايع لهذه الضغوط.

★ مصر

مصر تدشن حملة دبلوماسية لاستضافة أول برلمان أفريقي



تدشن مصر حملة دبلوماسية وسياسية على مستوى دول القارة الأفريقية لحسم مساعيها الرامية إلى استضافة مقر البرلمان الأفريقي المزمع إنشاؤه في إطار الأجهزة التابعة للاتحاد الأفريقي الذي حل محل منظمة الوحدة الأفريقية قبل ثلاث سنوات. وكشف النقاب على أن مصر تقدمت رسميا بطلب لاستضافة هذا المقر بناء على رغبة عدد كبير من الرؤساء والزعماء الأفارقة الذين أعربوا خلال القمة التي استضافتها العاصمة الموزمبيقية مابوتو خلال يوليو الماضي عن رغبتهم في أن تحتضن القاهرة البرلمان الأفريقي وأن تلعب دورا أكثر حيوية في تشجيع الدول الأفريقية على التصديق على منشائه.



في الإدارة الحكومية المثلى وتحسين الديمقراطية البرلمانية وإدارة العولمة. وشدد الاتحاد البرلماني في توصياته الختامية على دعم خطة "خريطة الطريق" الخاصة بحل النزاع الفلسطيني الاسرائيلي. كما بحث المجتمعون عقد المؤتمر السنوي المقبل الذي طلبت تايلاندا باستضافته. تجدر الإشارة إلى أن مجلس الشورى السعودي شارك لأول مرة في اجتماعات الجمعية العامة بعد أن قبلت عضوية السعودية في المؤتمر الذي عقد في سانتياغو بشيلي أوائل العام الجاري، وخلال هذه الدورة قبلت عضوية البحرين أيضا.

★ جنيف

الاتحاد البرلماني الدولي يؤكد دعمه لـ "خريطة الطريق" ويشدد إحلال السلام في العالم



دعا الاتحاد البرلماني الدولي ، في اجتماعه السنوي الذي عقد في جنيف يوم 01 أكتوبر 2003 لمدة ثلاثة أيام ، إلى ضرورة إحلال السلام والأمن في العالم وخصوصا في منطقة الشرق الأوسط.

★ سوريا

البرلمانيون العرب ينددون بقانون "محاسبة سورية"



عقد الاتحاد البرلماني العربي دورة طارئة بدمشق يوم 01 نوفمبر 2003 "تحت شعار الوطن العربي كله سورية" بمشاركة وفود تمثل البرلمانات ومجالس الشورى العربية لمناقشة الحملة الأمريكية التي تتعرض لها سورية ، وصودر قانون في الكونغرس بشأن محاسبتها ، والمخططات الأمريكية

وقرر الاجتماع بعد النظر في توصيات لجانه الثلاث الدائمة الموافقة على قرار لجنة السلام والأمن الدوليين وتضمن القرار الذي جاء بعنوان " دور البرلمانات في مساعدة المنظمات الدولية لضمان إحلال الأمن والسلام" 28 تؤكد على أهمية إحلال السلام والأمن في جميع أنحاء العالم وخصوصا مناطق التوتر والنزاع. كما أقر الاجتماع توصية لجنة التنمية المستدامة والتمويل والتجارة والتي تدعو الدول والحكومات إلى الحفاظ على البيئة بكل تنوعاتها من أجل سلامة الانسانية وتنسيق الجهود في هذه المجالات ، وأقر اجتماع الاتحاد البرلماني أيضا توصية لجنة الديمقراطية وحقوق الانسان التي جاءت بعنوان "مساهمة التقنيات الحديثة

★ المغرب

البرلمانيون العرب يناقشون في المغرب
تحسين نوعية الحياة في الوطن العربي



افتتحت يوم 03 ديسمبر 2003 أشغال الدورة الرابعة للبرلمانيين العرب للسكان والتنمية بمقر البرلمان المغربي. وتهدف هذه الدورة التي دامت ثلاث أيام إلى تحسين نوعية الحياة في الدول العربية من خلال تنفيذ برامج العمل المنيث عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وذلك بإزالة المعوقات نحو التنفيذ الأفضل لتلك البرامج وتسليط الضوء على قضايا الشباب بتحقيق طموحاتهم واحتياجاتهم وتجديد الالتزام وتعميقه بشأن المساواة والعدالة بين الجنسين ، وتمكين المرأة في الدول العربية استنادا إلى التراث العربي ورسالة الأديان السماوية ، وتشجيع روح الفريق الواحد بين البرلمانيين العرب المهتمين بقضايا السكان والتنمية في مجالات البحث والتقسي والتحليل ومراجعة التشريعات.

★ روسيا

فوز ساحق لحزب "روسيا الموحدة" في
الانتخابات البرلمانية



حقق حزب "روسيا الموحدة" الموالي للكرملين نتيجة ساحقة في الانتخابات

البرلمانية الروسية التي جرت يوم 07 ديسمبر 2003 بنسبة 8.36 % من أصوات الناخبين مقابل 7.12 % للحزب الشيوعي بزعامة جينادي زيوغانوف وجاء الحزب القومي المتطرف برئاسة فلاديمير جيرينوفسكي في المرتبة الثالثة بعدما حصل على 8.11 % ، في حين حصل حزب رودينا اليساري القومي على 9 % ليحل في المرتبة الرابعة. أما الحزبان الليبراليان اتحاد قوت اليمين وأيابلوكو فقد تجاوزا عتبة الـ 5 % وسيكونان ممثلين بالتالي في مجلس الدوما بخلاف ما توقعه بعض المحللين.

★ تركيا

تركيا ترفع السرية عن أنشطة مجلس
الأمن القومي تلبية لشروط الانضمام
للاتحاد الأوروبي



صادق البرلمان التركي يوم 11 ديسمبر 2003 على مرسوم ينص على إلغاء السرية التي تحيط بنشاطات مجلس الأمن القومي التركي الذي يسيطر عليه الجيش ، ويفتح هذا التصويت الطريق لشفافية أكبر في تركيا التي يدعوها الاتحاد الأوروبي إلى الحد من تدخل الجيش في الحياة السياسية ، وذكرت وكالة الأنباء (الأناضول) أن هذا التصويت سيسمح بنشر نشاطات المجلس في الجريدة الرسمية كما يرفع الحظر المفروض على نشر أسماء أعضائه ، وقال نائب رئيس الوزراء علي شاهين في البرلمان بعد التصويت عليه أن " هذا الاتفاق مهم جدا لتحسين مستوى الديمقراطية في البلاد " ، ويذكر أن مجلس الأمن القومي الذي يضم كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين في البلاد هو الهيئة التي تسمح لقادة الجيش

بممارسة نفوذهم الكبير في السياسة التركية.

وكان البرلمان التركي قد أقر في جويلية الماضي سلسلة من الإصلاحات تهدف إلى الحد من تأثير الجيش في الحياة السياسية ، وهو مطلب أساسي للاتحاد الأوروبي من أجل تحديد موعد لبدء المفاوضات الرسمية لانضمام تركيا إليه.

★ العراق

أول برلمان للأطفال في الشرق الأوسط
يتشكل في كردستان العراق



افتتح يوم 19 أكتوبر 2003 في مدينة السليمانية أول برلمان للطفل في الشرق الأوسط ، ودشن أطفال العراق خلال مراسيم الافتتاح مستقبل بلادهم في ظل الديمقراطية والتعددية. وسبب اختيار العراق لتكون مقر مكتب الشرق الأوسط لبرلمان أطفال العالم حسب منسق البرلمان العالمي للطفل السيد يوركي ارولينا هو " أن السليمانية هي منبع ولادة أول منظمة انسانية تعمل بشكل خاص من أجل الأطفال ، وهي منظمة حماية الطفولة الكردستانية التي بدأت عام 1991".

★ اليابان

أغلبية مطلقة للحزب الحاكم في
اليابان في الانتخابات التشريعية



نحو سبع ساعات - المطالب التي تقدمت بها عدة أحزاب سياسية وشخصيات لإلغاء نتائج الانتخابات التشريعية والتي جرت في نوفمبر 2002.



مؤتمر رؤساء البرلمانات الإفريقية



عقد بالعاصمة المصرية (القاهرة) مؤتمر رؤساء البرلمانات الإفريقية حول الديمقراطية والتنمية يومي 05 و06 جانفي 2004، و قد تضمن جدول أعمال المؤتمر مناقشة المواضيع التالية:

- تحديد التطبيق الديمقراطي في إفريقيا (الصراعات، المديونية، الفقر، العولمة...)
- دور البرلمانات في تحقيق التحول الديمقراطي واحترام حقوق الإنسان.

- البرلمانات الإفريقية ودورها في تعزيز الديمقراطية كأساس للأمن والاستقرار في المنطقة.

- دور البرلمانات في التكامل الاقتصادي الإفريقي.

- متطلبات التنمية المستدامة في إفريقيا.

- التنمية الإفريقية كأساس للشراكة الإفريقية-الدولية.

- برلمان عموم إفريقيا باعتباره نقلة نوعية في العمل الإفريقي المشترك من أجل الديمقراطية والتنمية.

وأفادت الوكالة أن هذه المطالب رفعت إثر صدور تأكيد محكمة الاستئناف لقرار إدانة زعماء سابقين بحزب موال للأكراد بالتزوير الانتخابي، وبهذا القرار -غير القابل للاستئناف- ينهي المجلس الانتخابي التركي الأعلى النقاش حول شرعية الانتخابات.



مؤتمر إقليمي في اليمن يومي 12/10 جانفي 2004.



ستستضيف الجمهورية اليمنية و برعاية مشتركة مع الاتحاد الأوروبي ومنظمة "لا سلم بدون عدالة" مؤتمرا إقليميا يومي 10 و12 جانفي 2004، وذلك حول أهمية الارتقاء بدور القانون في دعم قيم الديمقراطية و حقوق الإنسان، وسيشارك في هذا المؤتمر وفود تمثل المؤسسات التنفيذية والتشريعية والاستشارية في العالم العربي، وبعض الدول الإسلامية والإفريقية، كما سيشارك عدد من الشخصيات الاجتماعية البارزة وكذا منظمات المجتمع المدني الأوروبي والأمريكي والشرق الأوسطية و وسائل الإعلام الدولية، هذا إضافة إلى مشاركة الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس وأعضاء المحكمة الجزائية الدولية.

سيتعرض المؤتمر إلى جملة من الموضوعات السياسية والقانونية المتصلة بالتطورات التي يشهدها العالم اليوم في مجال القانون و الديمقراطية

حصل الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان والذي تحالف مع حزب محافظ جديد على الأغلبية في الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الأحد 09 نوفمبر 2003. وقد ذكرت محطات التلفزيون ووكالة الأنباء اليابانية "كيودو" أن تحالف الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي يقوده رئيس الوزراء جونيشيرو كوزومي مع الحزب المحافظ الجديد والحزب البوذي كوميتو سيشغل 275 من مقاعد البرلمان التي يبلغ عددها 480، مقابل 287 في الدورة السابقة. وحصل الحزب الديمقراطي الياباني، أكبر أحزاب المعارضة على 177 مقعدا مقابل 137 قبل الاقتراع.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الداخلية اليابانية أن نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية الأخيرة كانت 86.59 % فقط وهي ثاني أدنى مشاركة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وتعتبر هذه المشاركة تراجعا واضحا بالنسبة للانتخابات التشريعية السابقة التي أجريت في جوان 2000 وهي 49.62 %، وهي بدورها أكبر بقليل من انتخابات عام 1996 التي كانت 65.59 % وكانت هذه الأخيرة أدنى مشاركة في انتخابات تشريعية في تاريخ اليابان المعاصر.



رفض طلب إلغاء نتائج الانتخابات التركية



رفض المجلس الانتخابي التركي الأعلى يوم 05 أكتوبر 2003 الطلبات المقدمة إليه بإلغاء نتائج الانتخابات التشريعية التركية التي جرت العام الماضي، وأفادت وكالة الأنباء (الأناضول) إلى رفض ستة من قضاة المجلس - في أعقاب اجتماع دام



التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة

استدعاء الهيئة الانتخابية لتجديد أعضاء مجلس الأمة المنتخبين

أن رئيس الجمهورية ،
- بناء على الدستور ، لا سيما المواد 77 - 6 و 102 (الفقرة 3) و 181 (الفقرة الأولى)
منه ،

- وبمقتضى الأمر رقم 97-07 المؤرخ في 27 شوال عام 1417 الموافق 6 مارس سنة
1997 و المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات ، لا سيما المواد 122 و
123 و 124 منه ،

يرسم ما يأتي :
المادة الأولى : تستدعي الهيئة الانتخابية لتجديد أعضاء مجلس الأمة المنتخبين
يوم الخميس 28 ديسمبر سنة 2000 .

المادة الثانية : تتكون الهيئة الانتخابية من مجموع أعضاء المجلس الشعبي الولائي
و أعضاء المجالس الشعبية البلدية في الولاية .
المادة الثالثة : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية .

حرر بالجزائر في 3 شعبان عام 1421 الموافق 30 أكتوبر سنة 2000 .



المادة 101 :

ينتخب ثلثا (2/3) أعضاء مجلس الأمة عن طريق الاقتراع غير المباشر والسري من بين و من طرف أعضاء المجالس الشعبية البلدية و المجلس الشعبي الولائي و يعين رئيس الجمهورية الثلث الآخر من أعضاء مجلس الأمة من بين الشخصيات والكفاءات الوطنية في المجالات العلمية والثقافية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية. عدد أعضاء مجلس الأمة يساوي على الأكثر، نصف أعضاء المجلس الشعبي الوطني. يحدد القانون كيفية تطبيق الفقرة الثانية السابقة.

المادة 102:

تحدد مهمة مجلس الأمة بمدة ست سنوات، تجدد تشكيلة مجلس الأمة بالنصف كل ثلاثة (3) سنوات، لا يمكن تمديد مهمة البرلمان إلا في ظروف خطيرة جدا لا تسمح بإجراء انتخابات عادية. و يثبت البرلمان المنعقد بغرفتيه المجتمعيتين معا هذه الحالة بقرار، بناء على اقتراح رئيس الجمهورية و استشارة المجلس الدستوري.

جرت في نهاية شهر ديسمبر 2003 عملية التجديد النصفى لأعضاء مجلس الأمة، وهي المرة الثانية التي تجرى فيها هذه العملية بعد تلك التي جرت بتاريخ 28 ديسمبر 2000 و التي اعتمد في تحديد قائمة الأعضاء المنتهية عهدتهم خلالها على عملية القرعة وفق ما تنص عليه المادة 181 من الدستور التي تنص:

"يجدد نصف (2/1) عدد أعضاء مجلس الأمة أثناء مدة العضوية الأولى عقب السنة الثالثة عن طريق القرعة، و يستخلف إعضاء مجلس الأمة الذين وقعت عليهم القرعة وفق الشروط نفسها و حسب الإجراء نفسه المعمول به في انتخابهم أو تعيينهم، لا تشمل القرعة رئيس مجلس الأمة الذي يمارس العهدة الأولى مدة (6) سنوات".

يذكر أنها المرة الأولى و الوحيدة التي يحتكم فيها إلى عملية القرعة بحيث أن عمليات التجديد النصفى التي تعقب هذه العملية (الأولى و الوحيدة)، تتم كل ثلاث سنوات لتعويض أعضاء المجلس المستكملين لعهدة المجلس (6 سنوات) حسب ما تنص عليه المادتين 101 و 102 من الدستور.

أعضاء مجلس الأمة المنتخبون والمعيّنون

01- التجمع الوطني الديمقراطي

الرقم	اللقب	الاسم	الدائرة الانتخابية
1	امير	محمد	عنابة
2	اودينة	محمد	سكيكدة
3	بركات	بحوص	البيض
4	بكري	البكري	ادار
5	بلحاج	ميلود	ورقلة
6	بلحاج مصطفى	مراد	قسنطينة
7	بن الراشد	منصور	مستغانم
8	بن جبارة	الدين	وهران
9	بن دقموس	محمد بلقاسم	المسيلة
10	بن سلامة	محمد	تلمسان
11	بوتلحيق	صالح	البلدية
12	بوديار	محمد	تبسة
13	بوستة	رمضان عز الدين	الشلف
14	بوشورور	امحمد المدعو مروان	الشلف
15	بوغلابة	موسى	غرداية
16	بونفلة	حسان	قائمة
17	بولفان	عمر	سطيف
18	جلولي	محمد	سعيدة
19	حاج سليمان	عابد	غليزان
20	حريزي	محمد	الجلفة
21	خيار	مصطفى	تيارات
22	دراوي	محمد	بومرداس
23	روايح	عبد الحكيم	بانتة
24	شهاب	الصاديق	الجزائر
25	صاهد	المسعود	برج بوعريج
26	قازوز	امحمد	تسمسيت
27	قاسم	علي	الطاهر

28	كراوي	رابح	جيجل
29	كورتل	باهي	ميلة
30	لحواسنية	عبدالناصر	سوق اهراس
31	مانلو	الطيب	تيزابزة
32	محمودي	لخضر	التعمامة
33	مرايطي	محمد	البويرة
34	مومن	عمر سعيد	معسكر
35	نجوم	محمود	ام البواقي
36	بلعداني	مداني	بشار

والذين تنتهي عهدهم في جانفي 2007

المعيّنون

الرقم	اللقب	الاسم
1	اخاموك	حاج موسى
2	الطيب	خيرة (ليلي)
3	بلعياط	عبد الحمان
4	بن صالح	عبد القادر
5	بوخالفة	محمد
6	بودينة	مصطفى
7	بوضياف	احمد رضا
8	بولحية	ابراهيم
9	بيطاط (م) ظريف	زهرة
10	حماد	عمارة
11	خيتري	بشير المدعو حمزة
12	خير الدين	محمد الشريف
13	رفيق	عبد القادر
14	زغدار	امحمد
15	ستوتني	عبد الرحيم
16	شايد	حمود
17	غومة	ابراهيم
18	فغول	محمد
19	قيدوم	يحي
20	لطرش	عبد الحميد
21	ماحي باهي	عمار عبد الحميد
22	محساس	احمد المدعو علي
23	ياسف	سعدي
24	رجيمي	مواد (X)

02. - جبهة التحرير الوطني

الرقم	اللقب	الاسم	الدائرة لانتخابية
1	ابيري	محمد نوح	تندوف
2	الهواقي	افلكان	تمنراست
3	بن دومة	احمد	عين تموشنت
4	بن رقية	ميسوم	عين الدفلة
5	بن عبد الرحمان	ابراهيم	اليزي
6	عطية	بلقاسم	خنشلة
7	لبيد	بوعلام	سيدي بلعباس
8	دوي حسيني	محمد	المدية

03. - جبهة القوى الاشتراكية

الرقم	اللقب	الاسم	الدائرة لانتخابية
1	معمري	جودي	بجاية
2	ايت احمد	احمد	تيزي وزو

04. - حركة مجتمع السلم

الرقم	اللقب	الاسم	الدائرة لانتخابية
1	بن موسى	احمد	الوادي
2	قداري	بن حرز الله	الاغواط

الوزير الأول والصحة وإصلاح المستشفيات

الحصيلة

مع نهاية هذا الشهر (ديسمبر 2003) تكون اللجنة التي تشرف على إعداد وثيقة شاملة لحصيلة مجلس الأمة منذ إنشائه ، قد وضعت اللمسات الأخيرة على أشغالها ..وهي اللجنة التي كلفها رئيس المجلس السيد عبد القادر بن صالح بإعداد وثيقة مرجعية (تحوصل) نشاطات المجلس بمختلف أوجهها .

وتكتسي هذه المبادرة أهمية قصوى باعتبارها تسجيلا أميناً لمرحلة التأسيس في الحياة البرلمانية بطابعها الثنائي (bica-merisme) ، بعد إنشاء مجلس الأمة أو الغرفة الثانية الذي كان بمثابة لبنة ضلّية أضيف للبناء المؤسساتي لتشبيد دولة القانون، وقفزة نوعية هامة سيما في مجال ممارسة العمل البرلماني و تكريس الديمقراطية عموماً (X).... الوثيقة تمكن البرلمانيين والباحثين في الشأن المؤسساتي والتشريعي من الوقوف على خلاصة هذه التجربة بعد العهدة الأولى لمجلس الأمة (1998-2003).

ولما كان إعداد مثل هذه الوثيقة يتطلب جهداً خاصاً يرفع في ما يرفع الدقة في المعلومات و الرصد الشامل لاداء المجلس على المستوى التشريعي والسياسي و النشاطات ذات الصلة بالمهام البرلمانية كالدبلوماسية البرلمانية و المهام الاستطلاعية والندوات الفكرية والثقافية و الأبواب المفتوحة ، فإن اللجنة التي ترأسها الأستاذ حبيب دواقي نائب رئيس المجلس ، اعتمدت أسلوب عمل جماعي ساهم فيه أعضاء و إدارات من المجلس بإشراف و متابعة رئيس المجلس ، و ذلك تفادياً لاحتمالات النقص التي قد تشوب عملاً توثيقياً ، الغاية منه وضع حصيلة مجلس الأمة خلال عهده الأولى في متناول الراغبين في مراجعة نشاطاته للاطلاع .. أوللاستئناس بها في مجال الدراسات و البحوث المتخصصة .

و بطبيعة الحال فإن حرص رئيس المجلس على إعداد هذه الحصيلة إنما يندرج في ترقية عمليات التوثيق و النشر كونها عمليات إستناد ضرورية للنشاط البرلماني من جهة و أداة للتواصل مع المؤسسات في الداخل والخارج و التفتح على المحيط محلياً و خارجياً.

(X) فقرة من مقدمة الوثيقة/ الحصيلة

01. - التجمع الوطني الديمقراطي

الرقم	اللقب	الاسم	الدائرة الانتخابية
1	الزواوي	عمار	بورج بوعريرج
2	القبزي	علي	الجلفة
3	براهمي	يوسف	الوادي
4	بركاني	بوزيد	ام البواقي
5	بشير بويجرة	نصر الدين	سيدي بلعباس
6	بلجورد(ز) شادلي	ياسيه	غليزان
7	بلحاج	جمال الدين	تيارت
8	بن اسماعيلي	محمد	عين الدقله
9	بن حصير	بلقاسم	بائنة
10	بن صاري	مراد	قسنطينة
11	بن عالية	محمد	ميلة
12	بن عبد الكريم	عبد الكريم	ادوار
13	بن مسعود	عثمان	تمنراست
14	بوزوينه	عبد الله	مستغانم
15	بوشكير	محمد	البليدة
16	بوطيبة	محمد	الشلف
17	جفال	حسين	الطارف
18	حاجي	عثمان	المسيلة
19	حني	بكير	غرداية
20	دواقي	حبيب	الجزائر
21	دريوش	مصطفى	تيزابزة
22	زلاطي	بوجمعة	النعامة
23	سنوسي	بوشنتوف	معسكر
24	سومر	عبد القادر	وهران
25	طالب	عبد الله	عنابة
26	طرطاز	احمد	تبسة
27	عباد	العربي	بشار
28	عبيد	رشيد	سوق اهراس
29	فاطي	زهير المدعومنيير	سكيكدة
30	قنبر	الجيلالي	البيض
31	قوار	منير	تلمسان

و الذين تنتهي عهدهم في 04 جانفي 2004

المعيّنون

الرقم	اللقب	الاسم
1	ابن حيزيه	منير
2	برشيش	علي المدعو عبد الحميد
3	بوزيد	لزهارى
4	بوسنان	عبد الله
5	جبار	عبد المجيد
6	جبريط	محمد
7	حبيبي	جمال الدين
8	حززالله	محمد الصالح
9	حليلو	دليّة
10	دندان	عبد الرحمان
11	زبيري	طاهر
12	زوزو	عبد الحميد
13	صويلح	بوجمعة
14	طالب	محمد الشريف
15	طويل	بشير
16	عميمور	محي الدين
17	فخار	ابراهيم
18	كروابي	خالد
19	محداد	حاج عمر
20	مواني	احمد
21	مهدي	عمار
22	ونيسي (ز) جابر	زهور
23	الشيخ	سليمان
24	زراوي	عزالدين

32	قوري	عبد العزيز	بومرداس
33	كليل	الطاهر	خنشلة
34	ماضوي	احميدة	اليزي
35	مريان	عمر	تسمسيلات
36	مزعاش	محمد لعين	سطيف
37	معروف	محمد	عين تموشنت
38	واوث	بوقرة	قالمة
39	ياحي	محمد كمال	جيغل
40	زريبي	نذير	بسكرة

02. - جبهة التحرير الوطني

الرقم	اللقب	الاسم	الدائرة لانتخابية
1	الطاهر	علي	تندوف
2	حمامي	بلقاسم	سعيدة
3	خاخا	محمد	ورقلة
4	شكير	سعيد منصور	المدية
5	قميري	محمد	البويرة

03. - جبهة القوى الاشتراكية

الرقم	اللقب	الاسم	الدائرة لانتخابية
1	سي محمد (ز) شتي	لويّزة	تيزي وزو
2	عبيد	عبد المجيد	بجاية

04. - حركة مجتمع السلم

الرقم	اللقب	الاسم	الدائرة لانتخابية
1	صديقي	احمد	الاغواط

العهد الأولي لمجلس الأمة

وبعض الأرقام

بلغ عدد الأسئلة
الشفوية والكتابية التي
وجهها أعضاء المجلس
إلى الحكومة

90
سؤالاً.

درس المجلس

81

نحاً قانونياً.

▲ 04 اجتماعات للجوار
البرلماني.

▲ 98 اجتماعاً برلمانياً دولياً
جهوياً متخصماً.

▲ 12 اجتماعاً لمكتب ولجان
مجلس الشورى المغربي

▲ 12 اجتماعاً للاتحاد البرلماني
الدولي.

▲ 13 اجتماعاً للاتحاد البرلماني
العربي.

▲ 09 اجتماعات للاتحاد
البرلماني الإفريقي.

- 04 اجتماعات للدول الأعضاء
في منظمة المؤتمر الإسلامي.

أنشأ مجلس الأمة

12

مجموعة صداقة
وأخوة مع مجالس برلمانية.

عدد المهمات الاستطلاعية
التي قامت بها لجاء وأعضاء
المجلس

21

شملت مختلف القطاعات.

النشاط التشريعي

في هذا العدد الذي يتصادف صدوره مع نهاية العهدة الأولى لمجلس الأمة. تنشر مجلة مجلس الأمة جداول تبين توزيع النصوص القانونية التي درسها المجلس على مدى الدورات التي تغطي الفترة التشريعية الأولى. وهي مستقاة من الوثيقة الكاملة التي أنجزها مجلس الأمة و تتضمن مختلف النشاطات البرلمانية :

- القانون المعدل للقانون رقم 98-06 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالطيران المدني.
- القانون المعدل للقانون رقم 99-05 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي.
- قانون المالية وميزانية الدولة لسنة 2001

طؤرة الربيع 2000

- القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي الأمر رقم 01-01 المتعلق بالنقد والقرض.
- القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 91-10 المتعلق بالأوقاف.
- القانون المعدل والمتمم للأمر رقم 66-154 المتضمن قانون الإجراءات المدنية.
- القانون المعدل والمتمم للأمر رقم 71-57 المتعلق بالمساعدة القضائية.
- القانون المتعلق بالصيد البحري وتربية المائيات.

طؤرة الربيع 2001

- القانون المعدل والمتمم للأمر رقم 66-155 المتضمن قانون الإجراءات الجزائية
- القانون المعدل والمتمم للأمر رقم 66-156 المتضمن قانون العقوبات.
- القانون المناجم.
- القانون المتضمن توجيه النقل البري وتنظيمه.
- القانون المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2001.
- القانون المتعلق بتنظيم حركة المرور عبر الطرق وسلامتها وأمنها.

- القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 83-12 المتعلق بالتقاعد.
- القانون المعدل للمرسوم التشريعي رقم 94-12 المحدد نسبة الاشتراك في الضمان الاجتماعي.
- القانون المحدد للقواعد التي تحكم نشاط وكالة السياحة والأسفار.
- القانون المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي.

طؤرة الربيع 1998

- القانون المتعلق بالتنظيم القضائي.
- القانون المتعلق بالمجاهد والشهيد.
- القانون المتعلق باستعادة الوثائق المدني.
- القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 81-07 المتعلق بالتمهين.
- القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 43-14 المتعلق بالتزامات المكلفين في مجال الضمان الاجتماعي.
- القانون المتعلق بالإشهار.

- القانون المتعلق بصلاحيات مجلس الدولة وتنظيمه وسيره.
- القانون المتعلق بالمحاكم الإدارية
- القانون المتعلق بصلاحيات محكمة النزاع وتنظيمها وسيرها
- القانون المتعلق بحماية التراث الثقافي.
- القانون المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالطيران المدني.
- القانون المتضمن نظام التعويضات والتقاعد لعضو البرلمان.
- القانون المعدل والمتمم للأمر 76-80 المتضمن القانون البحري.
- القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 79-07 المتضمن قانون الجمارك.
- القانون المعدل والمتمم للمرسوم التشريعي 94-11 المحدد للتأمين عن البطالة لفائدة الأجراء الذين قد يفقدون عملهم بصفة لا إدارية لأسباب اقتصادية.
- القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي 1998-2002
- القانون المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 1998.
- القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 85-05 المتعلق بحماية الصحة وترقيتها.

طؤرة الربيع 1998

- القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 83-15 المتعلق بالمنازعات في مجال الضمان الاجتماعي.
- القانون المتضمن القانون الأساسي للقضاء.
- القانون المتضمن قانون المالية لسنة 2000.

طؤرة الربيع 1999

- الأمر رقم 200-01 المتعلق بإدارة ولاية الجزائر والبلديات التابعة لها.
- القانون المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2000.
- القانون المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالبريد وبالمواصلات السلكية واللاسلكية.

طؤرة الربيع 2000

- القانون المتعلق بالتحكم في الطاقة.
- القانون المتضمن القانون الأساسي لعضو البرلمان.
- القانون المتضمن قانون المالية لسنة 1999.
- القانون المحدد للقواعد المتعلقة بالفندقة.
- القانون العضوي الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة.

طؤرة الربيع 1998

■ الأمر رقم 01-02 المتضمن تأسيس
تعريفة جمركية جديدة.

■ الأمر رقم 01-03 المتعلق بتطوير
الاستثمار.

■ الأمر رقم 01-04 المتعلق بتنظيم
المؤسسات العمومية الاقتصادية
وتسييرها وخصوصيتها.

■ القانون التوجيهي لترقية المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة.

■ القانون المتضمن قانون المالية لسنة
2002.

■ القانون المتعلق بتسيير النفايات
ومراقبتها وإزالتها.

■ القانون المتعلق بتهيئة الإقليم
وتنميته المستدامة.

■ القانون المتعلق بالكهرباء وتوزيع
الغاز بواسطة القنوات

■ القانون المتعلق بحماية الساحل
وتثمينه.

جريدة الخريف 2001

■ قانون المتعلق بشروط إنشاء المدن
الجديدة وتهيئتها.

■ القانون المتعلق بحماية الأشخاص
المعوقين وترقيتهم.

■ الأمر رقم 01-02 المتضمن قانون
المالية التكميلي لسنة 2002.

■ الأمر رقم 02-02 المعدل والمتمم
للتعريفة الجمركية المؤسسة بالأمر رقم

■ الأمر رقم 02-03 المتعلق بالأحكام
المطبقة على مفقودي فيضانات 10
نوفمبر 2001

■ الأمر رقم 02-04 المعدل والمتمم
للأمر رقم 97-08 المحدد للدوائر
الانتخابية

■ القانون المتضمن تعديل الدستور

■ القانون المتضمن قانون المالية لسنة
2003

■ القانون المتعلق بالأوقاف المعدل
والمتمم.

■ القانون المحدد للقواعد العامة
للاستعمال والاستغلال السياحيين
للشواطئ.

■ القانون المتعلق بمناطق التوسع
والمواقع السياحية.

■ القانون المتعلق بالتنمية المستدامة
للسياحة.

جريدة الخريف 2002

جريدة الخريف 2002

جريدة الربيع 2003

■ القانون المعدل والمتمم للمرسوم
التشريعي 93-10 المتعلق ببورصة
القيم المنقولة المعدل والمتمم

■ قانون المالية التكميلي لسنة 2003.

■ القانون المتضمن الأحكام المطبقة
على مفقودي زلزال 21 ماي 2003.

■ الأمر رقم 03-01 المتعلق بقمع
مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين

■ بحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج.

■ القانون المتضمن الموافقة على اتفاق
حول الترتيبات المتعلقة بضبط الحدود

■ البحرية بين الجزائر وتونس

■ القانون المتعلق بحماية البيئة في
إطار التنمية المستدامة.

■ القانون المتضمن قمع جرائم مخالفة
أحكام اتفاقية حظر استحداث وإنتاج
وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية
وتدمير تلك الأسلحة.

■ القانون المتضمن الموافقة على الأمر
رقم 03-02 المتعلق بقمع بالمناطق
الحرة

■ القانون المتضمن الموافقة على الأمر
رقم 03-03 المتعلق بالمنافسة

جريدة الربيع 2003

جريدة الخريف 2003

■ القانون المتضمن الموافقة على الأمر
رقم 03-04 المتعلق بالقواعد العامة
المطبقة على عمليات استيراد البضائع
وتصديرها

■ القانون المتضمن الموافقة على الأمر
رقم 03-09 المتضمن تنظيم التربية
والتكوين

■ القانون المتضمن الموافقة على الأمر
رقم 03-11 المتعلق بالنقد والقرض

■ القانون المتضمن الموافقة على الأمر
رقم 03-12 المتعلق بإلزامية التأمين
على الكوارث الطبيعية.

■ القانون المتضمن الموافقة على الأمر
رقم 03-05 المتعلق بحقوق المؤلف
والحقوق المجاورة

■ القانون المتضمن الموافقة على الأمر
رقم 03-06 المتعلق بالعلامات

■ القانون المتضمن الموافقة على الأمر
رقم 03-07 المتعلق ببراءات الاختراع

■ القانون المتضمن الموافقة على الأمر
رقم 03-08 بحماية التصميمات الشكلية
للدوائر المتكاملة

■ القانون المتضمن الموافقة على الأمر
رقم 03-10 المتعلق بالطيران المدني

■ القانون المتضمن قانون المالية لسنة
2004

■ القانون المتضمن الموافقة على الأمر
رقم 03-10 المتعلق بالطيران المدني

■ القانون المتضمن قانون المالية لسنة
2004

■ القانون المتضمن الموافقة على الأمر
رقم 03-10 المتعلق بالطيران المدني

■ القانون المتضمن قانون المالية لسنة
2004

■ القانون المتضمن الموافقة على الأمر
رقم 03-10 المتعلق بالطيران المدني

■ القانون المتضمن قانون المالية لسنة
2004

■ القانون المتضمن الموافقة على الأمر
رقم 03-10 المتعلق بالطيران المدني

■ القانون المتضمن قانون المالية لسنة
2004

■ القانون المتضمن الموافقة على الأمر
رقم 03-10 المتعلق بالطيران المدني

■ القانون المتضمن قانون المالية لسنة
2004

■ القانون المتضمن الموافقة على الأمر
رقم 03-10 المتعلق بالطيران المدني

■ القانون المتضمن قانون المالية لسنة
2004

■ القانون المتضمن الموافقة على الأمر
رقم 03-10 المتعلق بالطيران المدني

■ القانون المتضمن قانون المالية لسنة
2004



اجتماع البرلمان المنعقد بغرفتيه

1 - التصويت على مشروع القانون المتضمن تعديل الدستور
برئاسة السيد عبد القادر بن صالح
رئيس المجلس الشعبي الوطني
رئيس البرلمان

2 - افتتاح الدورة غير العادية للبرلمان المنعقد بغرفتيه برئاسة
السيد عبد القادر بن صالح
رئيس البرلمان

بمناسبة زيارة السيد جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية للجزائر

لجنة الشؤون المالية والاقتصادية

اللجنة في أحد اجتماعاتها

الاقتصادية و المالية و مراد بن صاري عضو لجنة التربية و نواب من المجلس الشعبي الوطني ، يمثلون مختلف الكتل البرلمانية الموجودة فيه ، وقد زار الوفد ستراسبورغ بتاريخ 25 و 26/9/2002 بناءا على دعوة من البرلمان الأوروبي وهذا بمناسبة تحضير البرلمان الأوروبي جلسة المصادقة على اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر ، حيث تم التباحث بخصوص آفاق الشراكة والتعاون بين الجانبين الجزائري والأوروبي وسبل تدعيمه.

كما استقبل السيد بوزيد لزهارى رئيس اللجنة بتاريخ 19/10/2003 وبحضور السيدين بركاني بوزيد مقرر اللجنة ومنير قوار عضو اللجنة وفدا من المديرين التنفيذيين لصندوق النقد الدولي ، وتم تبادل الرأي حول الواقع الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر وسبل تدعيم هذا التعاون بين الجزائر والصندوق.

وبالإضافة إلى ذلك حضر السيد رئيس اللجنة مجموعة من الملتقيات الهامة وشارك بمقالين تم نشرهما في مجلة الفكر البرلماني التي يصدرها المجلس وهذا في العديدين الأول والرابع الصادرين بتاريخ ديسمبر 2002 وأكتوبر 2003 على التوالي ويتعلق المقال الأول باللجنة المتساوية الأعضاء والمقال الثاني بالنظام البرلماني والنظام الرئاسي.

التشريعي الذي قامت به اللجنة ، فقد شهدت دورة الربيع لسنة 2003 خاصة توسعا واضحا لنشاط اللجنة ، حيث قام وفد برئاسة السيد لزهارى بوزيد، رئيس اللجنة في إطار برنامج الزيارات الميدانية التي ينظمها مجلس الأمة ، بمهام استطلاعية إلى عدد من ولايات الوطن ، شملت ولاية المدية ، وهران و ولاية الوادي ، اطلع الوفد من خلالها ميدانيا على مدى تقدم الإنجاز في بعض المشاريع المرتبطة ببرنامج دعم الإنعاش الاقتصادي ، و استمع إلى شروحات و توضيحات قدمتها السلطات المحلية و الولائية لهذه الولايات و وقف الوفد على النقائص والصعوبات التي تواجه التنفيذ.

الاستماع ... والإستقبال

وفي السياق نفسه كانت اللجنة قد استمعت في جلسة عمل يوم الثلاثاء 01 افريل 2003 إلى السيد عبد القادر خليل ، مندوب الإنعاش الاقتصادي لدى رئيس الحكومة حول تنفيذ برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي ، للفترة من سبتمبر 2001 إلى ديسمبر 2001 ، و مدى تقدم الإنجاز في المشاريع المبرمجة خلال هذه الفترة.

كما ترأس رئيس اللجنة وفدا برلمانيا يتكون من أعضاء من مجلس الأمة هما: السيد منير قوار عضو لجنة الشؤون

كما جرت العادة في الأعداد السابقة ، تقدم مجلة مجلس الأمة في هذا العدد تعريفا موجزا بلجنة الشؤون المالية و الاقتصادية التي يترأسها الدكتور بوزيد لزهارى و ينوبه السيد منصور شكير السعيد و يتولى منصب المقرر فيها السيد بوزيد بركاني و تتشكل من السيدات و السادة :عابد حاج سليمان ، موسى بوغلاية، عبد الحكيم روابح ، صالح بوتلحيق، ميسوم بن رقية، حاج عمر محداد، محمد الشريف طالب، منير قوار، معمرى جودي.

28 نصا تشريعيا

لجنة الشؤون الاقتصادية و المالية درست خلال (1998-2004) 28 نصا تشريعيا وستة (06) مشاريع تتعلق بميزانية مجلس الأمة، و الملاحظ أن 21 نصا من مجموع 28 نصا تمت دراستها ابتداءا من الدورة الربيعية لسنة 2001 ، بحيث تكثف النشاط التشريعي بشكل واضح ، وهذا يعود لرغبة الجزائر في تعميق الإصلاحات الاقتصادية و تكييف منظومتنا التشريعية مع متطلبات اقتصاد السوق و اندماجه في السوق العالمي .

زيارات ميدانية

من جهة أخرى ، علاوة على العمل

الأبواب المفتوحة

لماذا الأبواب المفتوحة؟



الأستاذ حبيب دوايبي يجيب

سعى مجلس الأمة، منذ تأسيسه إلى ترسيخ الثقافة البرلمانية وترقيتها وذلك من خلال تكفله بنشاطات فكرية وثقافية ودبلوماسية معتبرة إلى جانب المهام الدستورية المنوطة به في المجال التشريعي.

ولهذا الغرض فقد عمل المجلس على التفتح على محيطه داخليا وخارجيا والتفاعل مع مختلف قضايا وانشغالات المجتمع.

ومن اجل ذلك فقد جعل المجلس من مقره فضاء علميا وثقافيا للنقاش وتبادل الرأي ومينرا للتواصل والتفاعل بين البرلمانيين والمفكرين والباحثين لتعميق التشاور والتفكير حول مختلف قضايا المجتمع وهذا لتمكينه من بلورة الكثير من المفاهيم حول هذه القضايا واستدراك طبيعتها وكيفيات معالجتها.

وانطلاقا من هذه القناعة فقد اصبح مجلس الأمة مجال إسماع وإيصال وجهة نظر المشرع حول انشغالات المواطنين وتطلعاتهم وحول السبل الملائمة للتكفل

التراث في القلب

نظم مجلس الأمة في إطار النشاطات الثقافية التي يقوم بها ابتداء من 20 ديسمبر إلى 07 جانفي 2004، معرضا للصور بمقر المجلس تحت عنوان "نظرة حول التراث الجزائري: التراث في القلب".

المعرض الذي نظّمته الوكالة الوطنية للآثار و حماية المواقع والمعالم التاريخية، احتوى على عدة لوحات ورسومات قديمة لمعالم تاريخية لمختلف المدن الجزائرية عبر مختلف العصور والحضارات: كالقصة، قسنطينة، بجاية... هذا إلى جانب عرض عدة منقوشات ومجسمات أثرية. وقد تزامن هذا المعرض مع معرض آخر نظّمته الوكالة الفضائية الجزائرية

بها استنادا إلى اجتهاد المفكرين من ذوي الاختصاص واقتراحاتهم في هذا المجال لاسيما فيما يتعلق بالجوانب التي تهتم مجلس الأمة أي الجوانب التشريعية والقانونية.

وبالفعل فإن النشاط الفكري والثقافي الذي يقوم به المجلس بانتظام فصح المجال أمام البرلمانيين و المثقفين الوطنيين والأجانب،المتتبعين للقضايا القانونية و البرلمانية،للمساهمة في إقامة حوارات علمية رفيعة المستوى حول الإشكاليات التشريعية والقانونية التي تهتم المجتمع، سواء ما تعلق منها بالجانب القانوني و التشريعي المحض أم بالجانب الثقافي والسلوكي.

ومن هذا المنظور فلم تنحصر النشاطات العلمية والفكرية لمجلس الأمة في المجال التشريعي و البرلماني فحسب بل تعدته لتشمل مختلف الجوانب العلمية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية الأخرى.

وقد تمكن المجلس من خلال هذه الندوات من الوقوف على واقع الاشكالات المدروسة ومعرفة طبيعة العوائق التي تواجهها سواء كانت فراغات قانونية أم معتقدات فكرية أم سلوكيات فردية... الخ، و هذا ما سمح للمجلس بتكوين رصيد معرفي وعلمي معتبرين جعل منه مصدر اقتراح مهم واسترشاد لكل ما يتصل بالمواطن وبالمجتمع.

وهكذا فقد تم تنظيم بمقر مجلس الأمة ما يزيد عن 20 ندوة علمية تناولت جل المواضيع التي تخص المجتمع حاضرا ومستقبلا وذلك بفضل البحوث والدراسات العلمية ذات البعد الحيني الظرفي و المستقبلي.

وحرصا منه على تعميق الفائدة من هذه النشاطات الفكرية العلمية واستقطاب اهتمام رجالات الفكر وذوي الاختصاص،يسعى المجلس حاليا إلى استكمال طبع كل الندوات في مجلات دورية و توزيعها على أوسع نطاق ممكن داخليا وخارجيا.

ومما لاشك فيه أن هذه الإصدارات ستساهم ليس فقط في ترسيخ الثقافة البرلمانية بل ستزيد لا محالة من شغف المهتمين بقضايا المجتمع والمواطنين في تعميق النقاش والتفكير بصدها.





في شهر رمضان المبارك حفل اختتان

نظم مجلس الأمة ليلة 27
رمضان المبارك حفل الاختتان
لفائدة أبناء عمال و موظفي
المجلس .. الحفل الذي تميز
بالفرحة و الابتهاج و أحيته
فرقة موسيقية أندلسية حضره
السيد عبد القادر بن صالح
رئيس المجلس و عدد من
أعضاء المجلس .



تلاميذ جمعية شمس



استقبل بمقر مجلس الأمة يوم الأحد 14 ديسمبر 2003 مجموعة من تلاميذ جمعية شمس "بن عكنون"، كانت هذه الزيارة فرصة لتلاميذ من القيام بجولة استطلاعية لقصر زيغوت يوسف وذلك برفقة عدد من أعضاء وإطارات مجلس الأمة، تعرفوا من خلالها على مختلف مرافق مجلس الأمة، كما استمعوا لشروحات وتوضيحات حول دور المجلس



، مهامه، أجهزته وكذا نشاطاته التشريعية والسياسية والثقافية.

من بين الهياكل التي اطلع عليها التلاميذ المكتبة التي تحتوي على مجموعة من الكتب والوثائق الهامة، إلى جانب المكتبة الخاصة بالانترنت التي تم تدشينها مؤخرا وكذا القاعة التقنية التي يتم من خلالها بث وإرسال جلسات ومناقشات أعضاء المجلس لمختلف القوانين. للإشارة فقد أقيم على هامش هذه الزيارة حفل استقبال على شرف التلاميذ.

تدخل هذه الزيارة في إطار الأبواب المفتوحة التي ينظمها المجلس دوريا لفائدة الجمعيات والمنظمات والمؤسسات.



كسوف الذاكرة

معرض



وقسنطينية كان مولعا بالرسم منذ طفولته ، حيث كانت أعماله الأولى تمثل آثار محيطه بالواحة ، دخل الساحة الفنية سنة 1974 بعد نجاحه في معرضه الشخصي الأول المقام بقصر الباي بقسنطينة، ليقدّم عرضه الشخصي الثاني بالجزائر العاصمة في قاعة محمد راسم تحت عنوان "وصية الرماد".
ليشارك بعد ذلك في عدة معارض دولية و وطنية من سنة 1976 الى 2003، أعماله الفنية معروضة في عدة متاحف ، الجزائر فرنسا ،بلغاريا ، كوبا، المغرب ،الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول .

احتضن قصر زيغوت يوسف من 06 إلى 21 نوفمبر 2003 معرضا لأعمال فنية للفنان الطاهر ومان تحت عنوان "كسوف الذاكرة"، و من أهم اللوحات المعروضة تلك التي حملت العناوين التالية :

- 1 - أسطورة الحروف .
- 2 - طريق القافلة.
- 3 - الطين، الحرف،النور.

الطاهر ومان من مواليد 1954 بمدينة بسكرة ،تابع دراسته بالمدرسة القرآنية بتبسة أين اكتشف الحرف العربي و زخرفة اللوح القرآني ،زاوّل دراسته العامة والثانوية ببسكرة



تلاميذ من مدارس متليبي

قام حوالي 40 تلميذ يرافقهم 04 مؤطرين بزيارة إلى مقر مجلس الأمة و قد استقبلتهم السيدة خبيزي مديرة الخدمات والالتزامات البرلمانية و التقوا بالسادة بوشمال و حداد و بوشامة ،على التوالي المدير العام للتشريع ،مكلف بالدراسات و التلخيص ومدير الإعلام الألي بجناح المكتبة أين قدمت لهم الشروحات حول هذا المرفق الهام ،كما تلقوا من قبل السيد مولاي مسؤول مصلحة البث التلفزيوني عرضا حول سير المصلحة ،لتختتم فيما بعد زيارة تلاميذ ادرار بحضور جلسة بقاعة الجلسات أجاب فيها السيد العياشي مدير الجلسات عن أسئلة تتعلق بمهام و تركيبة المجلس.

...إلى غاية ديسمبر

2003



12

عددا من مجلة مجلس الأمة

و 5

أعداد من مجلة الفكر البرلماني.

للحصول على نسخ منها، الاتصال بمصلحة الاتصال لمجلس الأمة.

العنوان: 7 شارع زيغود يوسف - الجزائر العاصمة.

الهاتف : 021.74.60.40

الفاكس : 021.74.60.83

رسالة شكر

وجه السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة رسالة شكر وتقدير إلى السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة الذين انتهت عهدهم البرلمانية في نهاية شهر ديسمبر 2003 هذا نصها :



« على إثر انتهاء العهدة البرلمانية التي اضطلعتم بها عضواً في مجلس الأمة ، والتي ساهمت أثناءها في وضع الأسس والقواعد الملزمة لأداء المهمة الموكلة لمجلسنا الموقر على أكمل وجه وفقاً للدستور والقوانين ذات الصلة. وبهذه المناسبة ، وإذ أسجل تقديري لمساهماتكم المثمرة في العهدة الأولى لمجلس الأمة ، شاهداً على بالغ اهتمامكم بمختلف أشغاله ، وجهدكم فيما توصلنا إليه من نتائج إيجابية معتبرة.. لأعبر لكم عن ارتياحي للجهود التي بذلناها سوياً في سبيل الوفاء بالأمانة والمسؤولية اللتين حملنا إياهما الشعب والدستور خدمة لوطننا العزيز.

إن هذه الفرصة ، تسمح لي - أيضاً - أن أتوجه إليكم بخالص شكري وامتناني للثقة التي شرفتموني بها ، وللسند الذي حظيت به لديكم باستعدادكم الدائم وفي كل الظروف لضمان السير الحسن لمختلف أجهزة وهياكل مؤسستنا ، ولما أبدىتم من خالص إرادتكم في مساعدتي على تأدية مهامتي على رأس مجلس الأمة.

وانه ليسعدني استمرار هذه العلاقات الأخوية التي توطدت بيننا ، وتعزيزها بالتواصل كما أن

حرصني لشديد على تأكيد أصدق مشاعر الشكر والامتنان. »



الدورة 16 لمكتب المجلس انعقدت بمقر مجلس الأمة يومي 09 و 10 ديسمبر 2003